الرعاية المقدمة برياض الأطفال كما يراها الوالدان وعلاقتها بالمستوى الثقافي للأسرة

د. حسنين الكامل*
د. آمنة خليفة**

* أستاذ علم النفس التربوي.
** مدرس أصول التربية.
(جامعة الإمارات العربية المتحدة – مركز الانتساب الموحد – الشارقة)

الرعاية المقدمة برياض الأطفال كما يراها الوالدان وعلاقتها بالمستوى الثقافي للأسرة

ملخص :

يهدف البحث إلى التعرف على آراء الوالدين للرعاية المقدمة برياض الأطفال متمثلة في المعلمة والإمكانات، وإلى إلقاء الضوء على الفروق بين الرعاية المقدمة برياض الأطفال الحكومية وبين نظيرتها برياض الأطفال الخاصة طبقا لآراء الوالدين، وعلاقة تلك الآراء بالمستوى الثقافي للأسرة.

تكونت عينة البحث من (٣٥٧) فردا يمثلون آباء وأمهات الأطفال في خمس روضات حكومية وخمس روضات خاصة بإماراتي الشارقة وعجمان. ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت استبانة على أفراد العينة تحتوي على عبارات خاصة بمعلمة الروضة وإمكانات الروضة والمستوى الثقافي للأسرة.

تشير نتائج البحث إلى إبداء الوالدين لاستجابات متمايزة يصفون بها الرعاية المقدمة برياض الأطفال متمثلة في المعلمة والإمكانات، وجاءت معظم الاستجابات إيجابية تعكس رؤية إيجابية لهذه الرعاية. ومن نتائج البحث عدم اختلاف آراء الوالدين برياض الأطفال الحكومية عن نظيرتها برياض الأطفال الخاصة حول معلمة الروضة، وإن اختلفت حول إمكانات الروضة بكل من رياض الأطفال بنوعيها، فجاءت معظم الاستجابات لصالح رياض الأطفال الحكومية. ومن النتائج الأخرى لهذا البحث عدم وجود علاقة بين المستوى الثقافي للأسرة ورؤية الوالدين للمعلمة في حين تأكدت العلاقة بين المستوى الثقافي للأسرة ورؤية الوالدين لإمكانات الروضة.

مقدمة :

إن الاهتمام بعلم نفس النمو وعلم الطفولة على وجه الخصوص الذي بدأ في العصر الحديث مع نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين شهد تطورا هائلا على يد علماء كثيرين منهم ستانلي هول والفريد بينيه وارنولد جيزل وجان بياجيه وإريك اريكسون وغيرهم. فقد ظهرت اهتمامات «نظرية» بالنمو

والطفولة تمثلت في الاتجاه نحو النماذج النظرية وفي مقدمتها نماذج بياجيه وأريك أريكسون ولورنس كولبرج، كما ظهرت في هذه الفترة كذلك اهتمامات «عملية» بالطفولة تمثلت في إنشاء جماعات لحماية الطفولة وجعل مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية في كثير من أقطار العالم مرحلة إلزامية، وتطوير أساليب تعليم ورعاية الصغار وغير ذلك من الإجراءات والاهتمامات التي كان لها بالغ الأثر على الأطفال.

وتثير المداولات العلمية حول موضوع تربية الطفولة المبكرة مشكلة الدور الذي يلعبه التعليم قبل المدرسي في نمو الطفل من جهة وأثر ذلك الدور على التعليم المدرسي المستقبلي من جهة أخرى. لذلك فقد حظيت مرحلة «طفل ما قبل المدرسة» أو ما يطلق عليها «مرحلة الحضانة ورياض الأطفال» باهتمام كبير من قبل علماء النفس والتربية مما أدى إلى زيادة الاهتمام بالبرامج الخاصة بها والرعاية المقدم إليها خلال السنوات العشرين الماضية؛ (صادق، ١٩٨٥)، وقد يرجع ذلك إلى مجموعة من الأسباب لعل أهمها استغلال البرامج الخاصة لمدارس الحضانة في أغراض التربية التعويضية ورغبة الوالدين في التنمية المعرفية لأطفالهم؛ (أبو حطب وصادق، ١٩٨٤)، والتغيرات التي طرأت على الأسرة المعاصرة ومنها خروج الأسرة للعمل والانفجار السكاني وما يتبعه من مشاكل اقتصادية وثقافية وصحية؛ (بدر، ١٩٩٥). والمتطلبات التي تعرضها دور رياض الأطفال وما تقدمه من رعاية نفسية واجتماعية للأطفال تنعكس على تنمية شخصيتهم وتطوير قدراتهم الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية وتمكنهم من مجابهة متطلبات المدرسة بصورة أفضل (McCartney, et al., 1982). ويتضح ذلك عند مقارنة الأطفال الملحقين أو الذين سبق لهم الالتحاق بدور رياض الأطفال بأقرانهم الذين لم يلتحقوا بهذه الرياض، فهم أقل منهم معاناة للمشكلات النفسية والاجتماعية والانفعالية وأكثر منهم تفوقا في معظم نواحي الشخصية والذكاء والتفكير والنمو الاجتماعي والانفعالي، ويؤكد ذلك ما أسفرت عنه كثير من الدراسات في هذا المجال؛ (انظر على سبيل المثال عبدالعال (١٩٨٣)، عاشور (١٩٨٣)، وفهمي (١٩٧٩)).

وتختلف الآثار الإيجابية لروضة الأطفال باختلاف إمكاناتها والرعاية المقدمة بها، كما أن المتغيرات الأسرية المحيطة بالطفل مثل المستوى الاجتماعي والاقتصادي للوالدين وثقافتهما تؤثر في نمو الطفل وتطوره في جوانب شخصيته المختلفة؛ (Mergendoller, et al., 1990) وفي نوع الروضة التي سيلتحق بها في المستقبل، كما أن المتغيرات الديموغرافية السلبية يمكن أن تؤدي إلى الاحتفاظ بالطفل في الروضة لعام آخر (Zepeda, 1993)، لدرجة أن بقاء الطفل في الروضة لمدة أطول اعتبر في الثمانينيات من الموضوعات المؤثرة في النظام التعليمي في الولايات المتحدة الأمريكية (Walsh, 1989). وتعتبر الدراسات التي تناولت تقييم رياض الأطفال عن طريق الوالدين قليلة فمعظم الدراسات تعرضت لأثر هذه المؤسسات على التلاميذ، وعلى وجه الخصوص على تحصيلهم الدراسي.

ولقد أثار بعض الباحثين مشكلة التقديرات الذاتية كمقياس للبرامج التربوية وأكدوا على أولوية المؤشرات السلوكية باعتبارها تقديرات موضوعية في عملية التقويم (Hawkins, 1991). بيد أن كثيرا من الباحثين اعتبر تقدير الوالدين للبرامج التربوية ورضائهم عنها مقياسا يستحق الانتباه (Meisels, 1985) وأن هذه التقديرات يمكن الاستفادة منها في تطوير خدمات للمؤسسات التربوية التي يلتحق بها الأطفال وتعمل على عدم فشل البرامج الخاصة بالمؤسسة؛ (McNaughton, 1994). ويمكن التعرف على آراء الوالدين في صورة اتجاهات أو معتقدات أو تصورات نحو برامج التربية الخاصة أو برامج التربية للأطفال العاديين (Turnbull, et al., 1982)، وتضمين الوالدين في عملية التقويم يؤدي إلى زيادة اشتراكهم في إعداد البرامج التربوية الخاصة بالروضة أو المدرسة؛ (Yanok & Derubertis, 1989).

ويحصل الوالدان عادة على معلومات عن روضة الأطفال عن طريق ما يسرده الأطفال عن الروضة، وزيارة الروضة، والإجتماعات التي تعقد مثل مجالس الآباء وغير ذلك من قنوات الاتصال المختلفة. وعلى الرغم من أن رؤية

الوالدين وتقديراتهم للرعاية المقدمة برياض الأطفال من الصعب النظر إليها على أنها مؤشرات موضوعية للحكم على الروضة، إلا أنها تعتبر مؤشرات غاية في الأهمية يمكن أن تضاف إلى مؤشرات أخرى لإثراء عملية التقييم.

الدراسات السابقة:

تزخر أدبيات علم النفس وعلم نفس الطفولة على وجه الخصوص بعديد من الدراسات التي تشير إلى الآثار النفسية والتربوية لدور رياض الأطفال على نمو الطفل من جهة وعلى التعليم المدرسي المستقبلي من جهة أخرى. كما أن هناك الكثير من الدراسات في مجال التقويم والقياس النفسي والتربوي تناولت بالتعرف والتحليل آراء الوالدين للرعاية المقدمة برياض الأطفال. وسوف نصنف الدراسات السابقة إلى دراسات تناولت تأثير رياض الأطفال والرعاية المقدمة بها على نمو الأطفال، ودراسات أخرى تناولت آراء الوالدين نحو رياض الأطفال من حيث الرعاية المقدمة والإمكانات.

أولا: دراسات تناولت تأثير رياض الأطفال على نمو الطفل

لقد تمكن (McCartney, et al., 1982) من بيان أثر الاختلاف في الرعاية المقدمة برياض الأطفال على النمو الاجتماعي والانفعالي والعقلي واللغوي للأطفال، حيث أجروا دراسة على (١٠) دور للحضانة ورياض الأطفال تضمنت (١٥٦) طفلا تراوحت أعمارهم ما بن (٣ - ٥) سنوات. ولقياس نواحي نمو الطفل المختلفة تم الاعتماد على تقديرات كل من الوالدين والمعلمات، كما تم قياس نوعية الرعاية المقدمة في رياض الأطفال عن طريق استبيان تناول تأهيل المعلمة والإمكانات المتوافرة للطفل وكيفية رعايته والأنشطة الابتكارية، وغير ذلك من مؤشرات الرعاية المختلفة. وأشارت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ودالة بين مستوى الرعاية المقدمة في الدور وتقديرات

المعلمات للأطفال واختبارات اللغة والذكاء وكذلك إلى وجود علاقة موجبة بين ارتفاع مستوى الرعاية التي تقدمها رياض الأطفال واحترام الطفل للآخرين واستقلاليته واجتماعياته.

ومن أجل الوقوف على أثر إمكانات روضة الأطفال على الاستعدادات العقلية للأطفال تم اختيار عينة من الأطفال قوامها (٣٠٠) طفلا، قسمت إلى ثلاث فئات متساوية العدد، أطفال الفئة الأولى لم يسبق لها الالتحاق برياض الأطفال، والفئة الثانية سبق لهم الالتحاق برياض أطفال قليلة الامكانات، وأطفال الفئة الثالثة سبق لهم الالتحاق برياض أطفال متوافرة الإمكانات، واستخدمت الباحثة اختبار رسم الرجل واستمارة تقييم مستوى الحضانة، وتوصلت إلى وجود فروق دالة في الاستعدادات العقلية بين العينات الثلاث لصالح الأطفال الذين سبق لهم الالتحاق برياض الأطفال متوافرة الإمكانات؛ (عبدالعال، ١٩٨٣).

وفي دراسة مشابهة لبيان الآثار المترتبة على التحاق الأطفال بدور رياض الأطفال على تعليمهم اللاحق وعلاقة الثقافة الأسرية بنمو الطفل المعرفي قام عاشور (١٩٨٣) بدراسة شملت عينة قوامها (١١٩٩) من تلاميذ الصفين الرابع والسادس الابتدائي بمحافظات الشرقية والقاهرة وطبق عليهم اختبارات في الذكاء والقدرة اللغوية واستبيانا للمستوى الثقافي للأسرة ومن بين نتائج الدراسة التي أمكن الحصول عليها وجود فروق بين درجات الأطفال الذين التحقوا بالحضانة قبل المدرسة والأطفال الذين لم يسبق لهم الالتحاق وذلك في المستوى اللغوي لصالح أطفال المجموعة الأولى، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى اللغوي للأطفال والمستوى الثقافي للأسرة.

ومن الدراسات التي أجريت للتعرف على مدى فاعلية دور رياض الأطفال في تنمية سمات شخصية الطفل ونموه اللغوي دراسة فهمي (١٩٧٩) حيث قام باختيار عينتين من الأطفال قوام كل منها (١٠٠) من الصف الأول الابتدائي، وكانت إحدى المجموعتين من الأطفال الذين سبق لهم الالتحاق

بدور رياض الأطفال، وطبق على أفراد المجموعتين اختبارات في الإدراك السمعي والتعبير اللفظي، وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مجموعة الأطفال الذين سبق لهم الالتحاق بدور رياض الأطفال.

وتلعب العوامل الاجتماعية والثقافية للوالدين دورا هاما في نمو وتطور الطفل من جهة وفي اختيار نوع الروضة التي ينتسب إليها طفلهما من جهة أخرى. ومن الدراسات الحديثة في هذا المجال دراسة (Peter, 1994) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين البيئات المنزلية والتحصيل الدراسة لأطفال ما قبل المدرسة. ومن خلال تقارير بطاقات رياض الأطفال جمع بيانات عن (١٥٠) طفلا من (١١) مدرسة وقام بفحص عدد من العوامل التي اعتبرها هامة في النمو المبكر للطفل مثل المؤثرات اللغوية والخبرات الثقافية والظروف الاجتماعية والاقتصادية، وتم قياسها باستخدام استفتاء أعد لهذا الغرض ضم (٧٥) عبارة. وتوصل إلى أن البينات المنزلية الغنية بالخبرات ترتبط بالنجاح الأكاديمي للطفل وأن الأطفال الذين يعيشون في بيئات غنية كانوا أكثر استعدادا في تعاملهم مع الأنشطة المدرسية.

وقد تمكن الآباء من التنبؤ بالأداء المدرسي لأبنائهم بدور رياض الأطفال في دراسة تمت على عينة من الأطفال تراوحت أعمارهم ما بين الرابعة والخامسة وأربعة أشهر، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين أطفال الطبقة العليا وأبناء الطبقة الدنيا في النمو اللغوي لصالح أبناء الطبقة العليا مما يشير إلى أثر المستوى الاجتماعي على التحصيل الدراسي لأطفال ما قبل المدرسة؛ (Lichtenstein, 1984).

وفي دراسة لأثر المستوى الاجتماعي على نمو الطفل اللغوي في مرحلة ما قبل المدرسة تم تطبيق اختبار وكسلر للأطفال وكذلك بطارية اختبارات نفسية ولغوية على عينة من (٤٠) طفلا في عمر أربع سنوات تبين صحة العلاقة الارتباطية بين المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة والنمو النفسي والمعرفي للطفل؛ (Johnson, 1974)). ومما يدعم الفرض الخاص بأثر العوامل الثقافية

والاجتماعية والاقتصادية على نمو شخصية الطفل، دراسة أجريت على (٨٥) طفلا تراوحت أعمارهم ما بين الرابعة والحادية عشر، واستخدم فيها اختبار مفهوم الذات الشخصي (O'Detile, 1985).

ومن الدراسات العربية التي بحثت علاقة المستوى الثقافي للأسرة ببعض سمات شخصية طفل ما قبل المدرسة، دراسة استهدفت بحث العلاقة بين مفهوم الذات كأحد سمات الشخصية وبعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأطفال دور الحضانة. حيث شملت عينة الدراسة (٣٢٠) من الأطفال الذين تراوحت أعمارهم ما بين الثالثة والخامسة ويمثلون مختلف المستويات الإجتماعية والإقتصادية وطبقت عليهم اختبارات لمفهوم الذات ودليل المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن مفهوم الذات يرتبط إيجابيا ببعض مؤشرات المستوى الثقافي للوالدين؛ (إبرهيم، ١٩٨٥).

وأثر المستوى التعليمي للأم كأحد مؤشرات المستوى الثقافي للأسرة على نمو طفل ما قبل المدرسة تم بحثه في دراسة قام بها السيد (١٩٨٥) حيث اختار عينة قوامها (٢٤٠) طفلا تراوحت أعمارهم ما بين (٤ - ٦) سنوات واستخدام بعض اختبارات الإدراك السمعي والتعبير اللفظي، وأمكنه التوصل إلى وجود فروق دالة إحصائيا في اختبار النمو اللفظي لصالح أطفال الأمهات ذات المستوى التعليمي المرتفع.

وفي دراسة محمود (١٩٨٨) توصلت الباحثة إلى نتيجة تشير إلى علاقة مستوى تعليم الأم بمفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة بدولة البحرين، حيث شملت عينة الدراسة (٣٨٤) طفلا تراوحت أعمارهم بين (٤ - ٥) سنوات، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير دال لمستوى تعليم الأم في تباين درجات الأطفال على اختبار مفهوم الذات مما يؤكد مرة أخرى علاقة المستوى الثقافي للأسرة متمثلة في ثقافة الأم بسمات شخصية الأطفال بدور رياض الأطفال.

وفي دراسة أخرى لبيان علاقة المستوى الثقافي للأسرة على بعض مظاهر النمو لدى أطفال رياض الأطفال، اختار الباحث عينة قوامها (٦٦) طفلا من إحدى دور رياض الأطفال يعيشون مع والديهم ولا يعانون أي قصور في النمو الحسي والعقلي واستخدم بطاقة ملاحظة تحتوي على (٢٥) موقفا سلوكيا كما احتوت على عبارات لقياس النمو العقلي، وأمكن التوصل إلى وجود علاقة إيجابية دالة بين تعليم الأب وثقافته ومظاهر النمو العقلي لدى الأطفال (شعيب، ١٩٨٩).

ثانيا: دراسات تناولت آراء الوالدين حول رياض الأطفال

ومن الدراسات التي تناولت آراء الوالدين حول رياض الأطفال دراسة (Rosenthal & Vandell, 1996) عن إدراك الوالدين والأطفال لنوع الرعاية في برامج رعاية الطفل. وفحصت هذه الدراسة عن طريق تقارير المدراء خبرات الطفولة داخل (٣٠) برنامج من البرامج المقدمة لأطفال في عمر المدرسة بمؤسسات رعاية الطفل كما جمعت بيانات عن الأشكال التنظيمية لهذه المؤسسات مثل العدد الكلي للأطفال، نسبة المربين للأطفال، ودرجة تعليم المربين، وأخذت تقارير من الوالدين (ن - ١٥٢) تبين آراءهم وملاحظاتهم حول التفاعل بين الطفل والمعلم، ونوعية البرامج المقدمة ومدى ملاءمتها لأعمال الأطفال. كما فحصت العلاقة بين إدراك الوالدين لهذه المظاهر وإدراك الأطفال للعوامل السيكولوجية والاجتماعية للبرامج. أشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط تقارير الأطفال عن البرامج المطروحة مع إدراك الوالدين لها، كما كان إدراك الوالدين إيجابيا في الحالات التي كانت فيه نسبة المعلمين للأطفال صغيرة وكذلك حينما كانت تقارير أطفالهم إيجابية. وتقترح الدراسة ضرورة الاعتماد على الأطفال والوالدين من أجل الإسهام في تحسين نوعية البرامج المدرسية المستقبلية.

وفي دراسة أخرى للتعرف على اعتقادات الوالدين حول التعليم الملائم برياض الأطفال طبقت إستبانة على عينة من الوالدين قوامها (٥٥١) فردا

تراوحت أعمار أطفالهم ما بين أربع وخمس سنوات بمرحلة رياض الأطفال. واحتوت الإستبانة على عبارات تقيس اعتقادات الوالدين حول طرق تعليم المهارات الأساسية للأطفال. بينت نتائج البحث وجود تباين واضح بين الوالدين في الاعتقادات المرتبطة بتدريس المهارسات الأساسية للأطفال، فالوالدين الذين يتبنون فكرة أن التدريس المتمركز حول المعلم يعتني بأداء الأطفال، هؤلاء الوالدين هم الذين يختارون عادة رياض الأطفال التي تتواءم مع هذه الأفكار. ومن النتائج الأخرى التي أشار إليها هذا البحث أن الوالدين ذوي المستوى التعليمي المنخفض اظهروا تدعيما قويا لطرق التدريس أكثر من الوالدين ذوي المستوى التعليمي المرتفع؛ (Stipek, et al., 1992).

وفي بحث آخر مشابه تناول موضوع العلاقة بين اتجاهات الوالدين وأولياء الأمور نحو التربية والمعلم والمدرسة وبين التحصيل الأكاديمي للأطفال، طبقت إستبانة على عينة عشوائية من الوالدين قومها (١٠٢١) يمثلون (٣٦٩) من الأطفال الذكور و(٦٥٢) من الأطفال الإناث. أشارت نتائج تحليل التباين للاستجابات إلى وجود علاقة موجبة بين اتجاهات الوالدين وأولياء الأمور وبين التحصيل الأكاديمي لأطفالهم؛ (Cherian & Cherian, 1996).

كما أمكن تحليل ملاحظات الوالدين برياض الأطفال للمتفوقين في التفكير الرياضي حيث أجاب (١٠٠) من الوالدين على إستبانة وضعت خصيصا للأباء والأمهات الذين يعتقدون في النضج الرياضي المبكر لأطفالهم. وتضمنت فقرات الإستبانة (٢٧) فقرة تدور حول سلوك الأطفال في الرياضيات و(١٨) فقرة لمقارنة الأطفال مع أقرانهم الذين لا تتوفر لديهم المهارة الرياضية. توصلت نتائج الدراسة إلى خمسة عوامل تميز استجابات الوالدين، عامل عقلي عام، الذاكرة قصيرة وطويلة المدى، الذاكرة الصماء، الاستدلال المكاني، وعامل المعلومات الخاصة؛ (Pletan, et al., 1995).

والتعرف على رؤية الوالدين في الرعاية المقدمة برياض الأطفال اتسع ليشمل الأطفال الموهوبين. فقد تمكن كل من (Mathews & Burns, 1992) من

تحليل استجابات (١٤٦) آباء وأمهات أطفال في عمر الثالثة والرابعة وعمر الروضة وذلك من أجل تقويم مقياس خاص ببرنامج للأطفال الموهوبين بمرحلة ما قبل المدرسة. وأمكن الحصول من الوالدين على تغذية راجعة عن فاعلية المعلمين ومؤهلاتهم الدراسية وكيفية التدريس وخدمات التربية وتقارير عن التربية الخاصة وإدارة البرامج وعمليات التعرف على الموهوبين واختيارهم وتقويمهم، كما أشارت استجابات الوالدين إلى ضرورة تدريب المعلمين وتوفير المواد التعليمية والتقنيات الملائمة من قبل الإدارة.

ومما يشير إلى صدق رؤية الوالدين كأحد مقاييس التقويم بوجه عام في رياض الأطفال الدراسة التي قام بها (Michels et al., 1993) عن التقارير الذاتية المستنبطة من الوالدين عن استخدام العقاب البدني بالمنزل وعلاقة ذلك برد الفعل السلوكي للطفل بالمدرسة والذي أمكن قياسه عن طريق تقارير المعلمين. فقد أجاب عدد من الوالدين على إستبانة تبين الطرق التي استخدمت في تهذيب أطفالهم الملحقين برياض الأطفال والذين بلغ عددهم (٣٤٢) طفلا في عمر ما بين الرابعة والسابعة. ومن النتائج الهامة للدراسة أن طرق المقابلة الشخصية تعتبر ناجحة في الحصول على تقارير الوالدين عن أساليب التهذيب داخل المنزل. وتدعم هذه النتائج ما توصل إليه (Payne, et al., 1993) من الصدق التنبؤي لقائمة البيئة الأسرية التي أجاب عليها عينة من الوالدين قدرها (٣٤). احتوت القائمة على (٢٢) فقرة تقيس العوامل الاجتماعية والتربوية ومستوى الأسرة الاقتصادي حيث صممت من أجل عمليات تصنيف أطفال ما قبل المدرسة. وأمكن الاستفادة من استجابات الوالدين على الإستبانة في تحديث البرامج التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة.

مشكلة البحث:

يتضح من العرض السابق لنتائج الدراسات التي تناولت الرعاية المقدمة برياض الأطفال وأثرها على النمو النفسي للطفل، أن هذه الآثار متعددة

الجوانب. ولعل أهم هذه الجوانب التي تناولها الباحثون هي سمات شخصية الطفل واستعدادته العقلية ونموه اللغوي، والتعلم اللاحق للطفل. كما أوضحت الدراسات علاقة العوامل الاجتماعية والثقافية للوالدين بمظاهر النمو النفسي للطفل من جهة وفي اختيار نوع الروضة التي سيلتحق بها طفلهما من جهة أخرى.

وأشارت بعض الدراسات السابقة إلى اختلاف تأثير الرعاية المقدمة برياض الأطفال طبقا لاختلاف نوعية الروضة وإمكاناتها، هذه الإمكانات التي اعتمدت غالبا في قياسها على استبيانات تناولت مؤشرات متعددة للرعاية منها تأهيل المعلمة والإمكانات المتوافرة بالروضة وكيفية الرعاية، والعلاقة بين الروضة والأسرة ومواصفات المبنى والموقع والبرامج التعليمة والتربوية المستخدمة.

ويمكن التعرف على الرعاية المقدمة برياض الأطفال من خلال دراسات مسحية تتناول الجوانب المختلفة المرتبطة بالإمكانات المادية والبشرية التي تمتلكها الروضة، ولكن كيف يرى الوالدان هذه الإمكانات، وكيف يحكمان عليها من وجهة نظرهما الشخصية، وما أبعاد هذه الرعاية، وكيف يعبرون عن ذلك، وما علاقة المستوى الثقافي للأسرة بهذه الرؤية؟

هكذا تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية:

١ - ما مستوى الرعاية المقدمة برياض الأطفال كما يراها الوالدان؟

٢ - هل تختلف الرعاية المقدمة كما يراها الوالدان في رياض الأطفال الحكومية عنها في رياض الأطفال الخاصة؟

٣ - هل تختلف رؤية الوالدين حول الرعاية المقدمة برياض الأطفال باختلاف المستوى الثقافي للأسرة؟

في ضوء مناقشتنا السابقة للمشكلة والتساؤلات التي طرحت يمكن صياغة الفروض الصفرية التالية لتكون موضع الاختبار والتحقق في البحث الحالي:

١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النسب المئوية لتكرارات اختيارات الوالدين على كل بند من بنود الاستبانة حول الرعاية المقدمة برياض الأطفال.

٢ - لا تختلف آراء الوالدين برياض الأطفال الحكومية عن آراء الوالدين برياض الأطفال الخاصة حول الرعاية المقدمة بها.

٣ - لا تختلف رؤية الوالدين حول الرعاية المقدمة برياض الأطفال باختلاف المستوى الثقافي للأسرة.

مصطلحات البحث:

رياض الأطفال:

هي مؤسسات تربوية ترعى الطفل من الرابعة وحتى السادسة وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال في جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تدعيم قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر؛ (بدر، ١٩٩٥).

رياض الأطفال الحكومية:

هي رياض أطفال مجانية تشرف عليها وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة ويلتحق بها الأطفال في سن الرابعة حتى السادسة ويقتصر القبول بها على أبناء مواطني ومواطنات دولة الإمارات العربية المتحدة.

رياض الأطفال الخاصة:

هي رياض أطفال بمصروفات تشرف عليها وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة، ويلتحق بها أبناء مواطني الدولة وأبناء الوافدين من جنسيات مختلفة من عمر الرابعة حتى السادسة.

الرعاية المقدمة برياض الأطفال:

بقصد بالرعاية في هذه الدراسة، ما توفره الروضة للطفل من إمكانات وخدمات مادية وبشرية متمثلة في أولا: معلمة الروضة، سلوكها داخل الفصل ومظهرها وصفاتها الشخصية والعقلية واستراتيجيات تفاعلها مع الأطفال، وثانيا: إمكانات الروضة من حيث مواصفات المبنى وموقعه وتجهيزاته والمنهج المستخدم ومدى مراعاته لخصائص نمو الطفل في سن رياض الأطفال ومدى توافر الأدوات والأجهزة والمعدات اللازمة لتطبيق البرنامج المعد، والعلاقة بين الروضة والأسرة وتعامل الروضة مع الأطفال الجدد.

المستوى الثقافي للأسرة:

آراء الوالدين حول مدى توافر أدوات الثقافة العامة داخل المنزل مثل الصحف والمجلات والتلفزيون واستخدام الأسرة لها والنشاط الثقافي للأسرة خارج المنزل كما يقاس بأداة الدراسة الحالية.

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من خمس روضات حكومية وخمس روضات خاصة اختيرت عشوائيا من مدينتي الشارقة وعجمان بدولة الإمارات العربية المتحدة. وزع الاستفتاء المعد للدراسة على الروضات العشر ليطبق على الوالدين الذين لهم أطفال بالسنة الأولى أو الثانية (KG1 & KG2) وبلغ العدد الإجمالي للأفراد الذين طبق عليهم الاستفتاء ٣٥٧) فرداس منهم (٢٣٥) برياض الأطفال الحكومية بنسبة قدرها (٦٥,٨٪) و(١٢٢) برياض الأطفال الخاصة بنسبة (٢٣٤٪) وبلغ عدد الآباء الذين أجابوا على بنود الاستفتاء (٢٣) بنسبة (٦,٤٪) وبلغ عدد الأمهات (١٨٦) بنسبة (٥٢,١٪) وعدد الآباء والأمهات الذين اشتركوا معا في الإجابة على بنود الاستفتاء (١٣٦) بنسبة (٣٨,١٪) وعدد الأفراد الذين امتنعوا عن الإجابة على الفقرة الخاصة بمن سيقوم بالإجابة على فقرات الاستفتاء (١٢) فردا بنسبة (٣,٤). الغالبية العظمى من أفراد العينة من المواطنين بدولة الإمارات

العربية المتحدة الذين بلغ عددهم (٢٩٤) بنسبة (٨٢,٤٪)، وعدد الأفراد الوافدين بلغ (٥٥) بنسبة (١٥,٤٪)، وعدد الأفراد الذين لم يستكملوا البيانات الخاصة بالجنسية بلغ (٨) بنسبة (٢,٢٪). ويوضح جدول رقم (١) توزيع أفراد العينة على رياض الأطفال الحكومية والخاصة والنسبة المئوية في كل حالة.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة على الروضات الحكومية والخاصة

اسم الروضة	نوع الروضة	عدد الأفراد	النسبة
السندس	حكومية	٥٨	
البراعم	حكومية	٤٩	
الأمل	حكومية	٤٤	
الدراري	حكومية	٣٨	
الأمان	حكومية	٤٦	
المجموع		٢٣٥	٦٥,٨٪
الأهلي الخاصة	خاصة	٢٩	
الرقة	خاصة	٢٣	
الوطنية	خاصة	٢٧	
التقوى	خاصة	٣٣	
الشارقة العامة	خاصة	١٠	
المجموع		١٢٢	٣٤,٢٪
المجموع الكلي		٣٥٧	

أداة البحث:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحثان بتصميم أداة جمع البيانات الخاصة بها والتي تطبق على الوالدين للإجابة عن فقراتها وقد أطلق على هذه الأداة اسم «استبانة الوالدين» وتحتوي على صفحة للتعليمات الخاصة بالإجابة

على بنود الاستفتاء بالإضافة إلى البيانات الأساسية الخاصة بروضة الأطفال وجنسية الوالدين وعدد الأطفال المسجلين في الروضة ولم تحتو هذه الصفحة على بيانات تتعلق بالأسماء لضمان توخي الصدق والموضوعية وسرية البيانات.

تتكون «استبانة الوالدين» من ثلاثة أجزاء رئيسة تتعلق بمعلمة الروضة وإمكانات الروضة والمستوى الثقافي للوالدين.

(١) معلمة الروضة

ويحتوي هذا الجزء على (١٩) عبارة من رقم(١) إلى رقم (١٩) تم اقتباسها من استبيان نوعية الرعاية المقدمة في دور رياض الأطفال بعد إعادة صياغتها ومراجعتها وحذف العبارات التي لا تتلاءم مع التطبيق في دور رياض الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة (محمود، ١٩٩١). ويوجد أمام كل عبارة ثلاث استجابات (إلى حد كبير، إلى حد ما، لا)، على أن يقوم أحد الوالدين بوضع علامة (√) أمام الإجابة التي تتفق مع رأيه. وتتضمن عبارات هذا الجزء قضايا ترتبط بسلوك المعلمة ومظهرها ومراعاتها للفروق الفردية وثباتها الانفعالي وطريقة معاملتها للأطفال وبعض صفاتها الشخصية والعقلية.

(٢) إمكانات الروضة

يحتوي الجزء الخاص بإمكانات الروضة على (٢٧) عبارة (من رقم ٢٠ إلى رقم ٤٦) وهو مقتبس من استبيان محمود (١٩٩١) وتدور عباراته حول علاقات الروضة مع أسر الأطفال وتعاملها مع الأطفال الجدد ومواصفات مبنى الروضة وموقعه وتجهيز حجراته ومدى مراعاة المنهج لخصائص نمو الطفل في سن رياض الأطفال وحاجاته الجسمية والانفعالية والاجتماعية ومدى توفر الكتب والمجلات المصورة التي تناسب أعمار الأطفال والوسائل السمعية والبصرية وأجهزة وأدوات اللعب وخاماته كما يحتوي هذا الجزء على عبارات مرتبطة بدور الروضة

في تعليم مهارات القراءة والكتابة وتدريبهم على المهارات الحركية والأنشطة الموسيقية والقيام بالرحلات الترفيهية والعملية وغير ذلك من الأمور التي ترتبط بالبيئة المحلية.

(٣) المستوى الثقافي للأسرة

ترجع أصول عبارات هذا الجزء من الاستبيان (من العبارة رقم ٤٧ إلى العبارة ٦٠) إلى مقياس الثقافة الأسرية(صبحي، ١٩٧٦) وقد اقتبست منه عبارة يشير محتواها إلى التعرف على أدوات الثقافة المتاحة داخل المنزل واستخدام الأسرة لما يتوافر لديها من هذه الأدوات، ونشاط الأسرة الثقافي خارج المنزل.

تصحيح الاستبانة:

أعطيت لعبارات الجزء الأول والجزء الثاني (من العبارة رقم ١ إلى العبارة رقم ٤٦) وهي العبارات الخاصة بمعلمة الروضة وإمكانات الروضة ثلاث درجات للإجابة «إلى حد كبير» ودرجتين للإجابة «إلى حد ما» ودرجة واحدة للإجابة «لا»، وفي العبارات السلبية فقد تغير ميزان تصحيحها فأعطيت أكبر الدرجات وهي ثلاث للإجابة «لا» وأقل الدرجات وهي درجة واحدة للإجابة «إلى حد كبير»، وبالنسبة للجزء الثالث الخاص بالمستوى الثقافي للأسرة فقد أعطيت نفس التقديرات للعبارات المرتبطة بمزاولة النشاط الثقافي وهي خمس فقرات، وأعطيت درجتين للإجابة «نعم» ودرجة واحدة للإجابة «لا» على العبارات المتعلقة بتوافر أدوات الثقافة بالمنزل واشتراك الوالدين في الجمعيات الثقافية المتخصصة.

صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعات من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس بالجامعة ووزارة التربية والتعليم

بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بهدف فحص صياغة ومضمون كل عبارة من عبارات الاستبانة والتحقق من انتمائها أو عدم انتمائها للبعد الخاص بها في الاستبانة. وفي ضوء آراء المحكمين، تم حذف بعض العبارات، وأعيدت صياغة البعض الآخر، ويمثل هذا أحد أنواع الصدق وهو صدق المحكمين. كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين درجات أفراد العينة الكلية في كل بعد من أبعاد الإستبانة وبين الدرجة الكلية على الإستبانة وذلك باعتبار معامل الاتساق الداخلي مقياسا للصدق. وفيمايلي معاملات الاتساق الداخلي:

	عدد البنود	عدد الأفراد	معامل الاتساق	الدلالة
١ - معلمة الروضة	١٩	٢٨٢	,٧٣١	,٠٠١
٢ - إمكانات الروضة	٢٧	٢٨٢	,٨٨٠	,٠٠١
٣ - المستوى الثقافي	١٤	٢٦١	,١٤٧	,٠١٧

ويتضح من معاملات الاتساق الداخلي أنها مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ للجزء الأول الخاص بمعلمة الروضة والجزء الثاني الخاص بإمكانات الروضة، أما معامل الاتساق الداخلي للمستوى الثقافي للأسرة فقد بلغ ٠,١٤٦ عند مستوى دلالة ٠,٠١٧، وهذه القيمة المنخفضة لمعامل الاتساق تعود لعدم ارتباط الجزء الخاص بالمستوى الثقافي للأسرة بالأجزاء الرئيسة للاستبانة.

ثبات الاستبانة:

استخدم معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبانة وقد استخدمت البيانات المستمدة من العينة الكلية. وفيمايلي بيانات معاملات الثبات:

	عدد البنود	عدد الأفراد	معامل الثبات
الجزء الأول: معلمة الروضة	١٩	٣١٩	,٩٠٦
الجزء الثاني: إمكانات الروضة	٢٧	٢٩٦	,٩١٨
الجزء الثالث: المستوى الثقافي	١٤	٣٢٤	,٦٧٩

المعالجة الإحصائية:

خضعت استجابات أفراد العينة على الاستبانة لتحليلات إحصائية باستخدام برنامجي SPSS و STATISTIKA وقد حسبت الإحصاءات المختلفة طبقا للعدد الفعلي لأفراد العينة الذين أجابوا على كل فقرة من فقرات الإستبانة بعد استبعاد الفقرات غير المكتملة من قبل الأفراد، وبالتالي سوف يلاحظ على جداول النتائج أن الأفراد الذين أجابوا على كل فقرة من فقرات الإستبانة تراوح ما بين (٣٤٠ - ٣٥٣) عند حساب كا^{٢}، وبين (٢٦١ - ٣٢٤) عند حساب صدق وثبات الإستبانة، وعند حساب معاملات الإرتباط. وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

١ - حسب معامل ألفا كرونباخ للثبات لفقرات الأجزاء الثلاثة للإستبانة.

٢ - للتحقق من الفرض الأول تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة واستخدم (كا^{٢}) والدلالات الإحصائية له للوقوف على دلالة الفروق بين تكرارات الاختبارات على كل بند من بنود الاستبانة.

٣ - وللتحقق من الفرض الثاني حسبت التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الوالدين في رياض الأطفال الحكومية والخاصة واستخدم (كا^{٢}) والدلالات الإحصائية له لمعرفة الفروق في الآراء.

٤ - وللتحقق من الفرض الثالث استخدم تحليل التباين البسيط لبيان أثر كل من عاملي المستوى الثقافي للأسرة ونوع الروضة والتفاعل بينهما على رؤية الوالدين لإمكانات الروضة.

٥ - للمقارنات المختلفة بين المجموعات استخدم اختبار شيفيه.

٦ - ولبيان العلاقات الارتباطية بين المستوى الثقافي للأسرة والرعاية المقدمة برياض الأطفال استخدمت معاملات ارتباط بيرسون، ولعزل أثر نوع الروضة على العلاقات الارتباطية استخدام معامل الارتباط الجزئي.

النتائج وتفسيرها

أولا: الرعاية المقدمة برياض الأطفال كما يراها الوالدان:

(١) استجابات الوالدين على العبارات الخاصة بمعلمة الروضة.

يشير جدول رقم (٢) إلى العدد الكلي والنسبة المئوية وقيمة كا^2 ودلالته الإحصائية لاستجابات الوالدين على العبارات المرتبطة بمعلمة الروضة في الروضات الحكومية والخاصة معا.

ويتضح من بيانات هذا الجدول أن قيمة كا^2 للفروق بين التوزيعات المختلفة للاستجابات على عبارات الاستبانة (إلى حد ما، لا) دالة عند مستوى ٠,٠٠١

جدول رقم (٢) الأعداد والنسب وقيم كا^2 ودلالتها لاستجابات أفراد العينة على عبارات معلمة الروضة

العبارة		إلى حد كبير	إلى حد ما	لا	كا^2	الدلالة
١ - المعلمة قدوة حسنة لطفلي في أقوالها وسلوكها ومظهره.	العدد	٢١٧	١٢٨	٨	١٨٧,٠	,٠٠١
	النسبة	٦١,٥	٣٦,٣	٢,٣		
٢ - تراعي المعلمة الفروق الفردية لاستعدادات الأطفال عند تنظيمها للأنشطة التعليمية وتنفيذها.	العدد	١٩٧	١٢٥	٢٠	١٣٩,٠	,٠٠١
	النسبة	٥٧,٦	٣٦,٥	٥,٨		
٣ - يتسم سلوك المعلمة بالتذبذب مع طفلي فتكون بالغة التسامح في مواقف وشديدة العقاب في موقف مماثل.	العدد	٨٤	١٣٦	١٢٠	١٢,٥	,٠٠٢
	النسبة	٢٤,٧	٤٠,٠	٣٥,٣		
٤ - تتقبل المعلمة مشاعر طفلي إذا غضب أو تألم وتظهر تفهمها واحترامها لهذه المشاعر.	العدد	٢١٩	١١٥	١١	١٨٨,١	,٠٠١
	النسبة	٦٣,٥	٣٣,٣	٣,٢		
٥ - تتيح لطفلي الفرصة لأدار المهمات التي يستطيع إجادتها.	العدد	٢١٤	١٢١	١٢	١٧٦,٨	,٠٠١
	النسبة	٦١,٧	٣٤,٩	٣,٥		
٦ - تسمح لطفلي بحرية الحركة مع أبعاد كل ما يهدد أمنه.	العدد	١٩٥	١٢٦	٢٣	١٣٠,٧	,٠٠١
	النسبة	٥٦,٧	٣٦,٦	٦,٧		
٧ - تستخدم أسلوب الإقناع والتوضيح أكثر من أسلوب العقاب.	العدد	٢٢٣	١١٥	١١	١٩٣,٢	,٠٠١
	النسبة	٦٣,٩	٣٣,٠	٣,٢		
٨ - تتفاعل مع طفلي بطريقة وثيقة عن طريق اللعب والتحدث والإصغاء.	العدد	٢٢٥	١٠٨	١٣	١٩٥,٥	,٠٠١
	النسبة	٦٥,٠	٣١,٢	٣,٨		
٩ - تتميز المعلمة بالمودة والحنان والهدوء مما يوفر جو انفعالي مشبع لطفلي.	العدد	٢٤٩	٨٦	١٤	٢٤٩,٢	,٠٠١
	النسبة	٧١,٣	٢٤,٦	٤,٠		
١٠- تسمح المعلمة لطفلي بمناقشتها ويتسع صدرها لأسئلته.	العدد	١٩٩	١٢٩	١٦	١٤٨,٧	,٠٠١
	النسبة	٥٧,٨	٣٧,٥	٤,٧		

العبارة		إلى حد كبير	إلى حد ما	لا	كا ٢	الدلالة
١١ - تتمتع المعلمة بمظهر لائق يسر الأطفال.	العدد	٢٧٢	٧٣	٤	٣٣٢,٩	,٠٠١
	النسبة	٧٧,٩	٢٠,٩	١,٩		
١٢ - تتسم المعلمة باليقظة والذكاء والقدرة على التصرف السليم في المواقف الطارئة.	العدد	٢٤٥	٩٧	٤	٢٥٦,٢	,٠٠١
	النسبة	٧٠,٨	٣٨,٠	١,٢		
١٣ - يمكن اعتبار أن المعلمة من بين يحبون الأطفال.	العدد	٢٥٧	٨٣	٥	٢٨٩,٥	,٠٠١
	النسبة	٧٤,٥	٢٤,١	١,٤		
١٤ - تهتم بمشكلات طفلي، وتحاول معرفة أسبابها.	العدد	١٧٢	١٣١	٤٣	٧٥,٣	,٠٠١
	النسبة	٤٩,٧	٣٧,٩	١٢,٤		
١٥ - إذا تغيب طفلي عن المدرسة فإنها تبدى اهتماما وتعبر له عن افتقادها إليه.	العدد	١٤٠	١٣٦	٧١	٢٥,٩	,٠٠١
	النسبة	٤٠,٣	٣٩,٢	٢٠,٥		
١٦ - تشجع روح الاستقلال لدى طفلي فلا تقوم بدلا منه بما يستطيع هو القيام به.	العدد	١٩١	١٣٥	١٥	١٤٢,٣	,٠٠١
	النسبة	٥٦,٠	٣٩,٦	٤,٤		
١٧ - تتميز بالمرونة في التنويع والابتكار في الأنشطة والواجبات التي يمارسها الأطفال.	العدد	١٨٧	١٤٢	١٦	١٣٦,٦	,٠٠١
	النسبة	٥٤,٢	٤١,٢	٤,٦		
١٨ - تشجع طفلي على حرية التعبير اللغوي وتتبادل.	العدد	١٦٣	١٤٥	٣٥	٨٤,٠	,٠٠١
	النسبة	٤٧,٥	٤٢,٣	١٠,٢		
١٩ - تساعد المعلمة طفلي على التغلب على خبرة الانفصال عن الأسرة بإبدائها الترحيب والغبطة عند قدومه صباحا، وتوديعه عند الإنصراف	العدد	١٧٦	١٢٥	٤٤	٧٧,١	,٠٠١
	النسبة	٥١,٠	٣٦,٢	١٢,٨		

ويلاحظ من الجدول السابق ارتفاع النسب المئوية لعدد الوالدين الذين وافقوا «إلى حد كبير» على العبارات التي ترتبط بسلوك المعلمة، فيرى الوالدان أن المعلمة قدوة حسنة للأطفال وأنها تراعي الفروق الفردية بينهم وتتيح لهم الفرصة لأداء المهمات التي يستطيعون إجادتها كما أنها تتقبل مشاعر مشاعر الطفل المختلفة وتسمح له بحرية الحركة وتستخدم أسلوب الإقناع والتوضيح أكثر من أسلوب العقاب وتتميز بالمودة والحنان والهدوء، وتتفاعل معه باللعب والتحدث والإصغاء. كما يرى الوالدان أن معلمة الروضة بالإضافة إلى مظهرها اللائق والسار أنها تتسم باليقظة والذكاء والقدرة على التصرف السليم في المواقف الطارئة.

كما أتفق ما يقرب من (٥٠٪) من أفراد العينة على بعض عبارات المقياس

التي تصف معلمه الروضة بالتنويع والابتكار في الأنشطة والواجبات وبالاهتمام بمشكلات الأطفال ومعرفة أسبابها وبتشجيع الأطفال على حرية التعبير اللغوي ومساعدتهم على خبرة الانفصال عن الأسرة.

(٢) استجابات الوالدين على العبارات الخاصة بإمكانات الروضة.

يشير جدول رقم (٣) إلى الأعداد والنسب وقيم كا^{٢} ودلالتها لاستجابات الوالدين على عبارات إمكانات الروضة. ويلاحظ من هذا الجدول أن قيم كا^{٢} للفروق بين النسب المئوية للاستجابات دالة عند مستوى ٠٠١, لجميع العبارات، عدا رقم (٣٤) والتي تشير إلى توافر أدوات خاصة للعب داخل الروضة. كما يلاحظ من الجدول أن ما يزيد عن (٥٠٪) من العدد الكلي للوالدين وافق بدرجة عالية على معظم العبارات التي تشير إلى توافر الإمكانات المعنوية والمادية للروضة.

كما تشير النتائج الإحصائية إلى اتفاق غالبية اوفراد على العبارات المرتبطة بإمكانات الروضة في التواصل الاجتماعي وتقوية الروابط مع الأسرة وفي عقد الندوات الاجتماعية والحفلات التي تزيد من قوة هذه الروابط.

كما تدل النتائج على ارتفاع النسب المئوية لاستجابات الوالدين بالموافقة على العبارات المرتبطة بالإمكانات المادية مثل توفر الوسائل السمعية والبصرية والكتب والمجلات المصورة وأجهزة اللعب ومناسبة سعة المبنى لعدد الأطفال وملائمة موقعه الجغرافي.

كما وصلت نسبة الموافقة على العبارات التي لها علاقة بإمكانات الروضة في دفع العملية التعليمية إلى (٥٧,٦٪)، حيث وافق أفراد العينة على الدور الذي تقوم به الروضة كي تعلم مهارات القراءة والكتابة من السنة الأولى.

وانخفضت درجة الموافقة إلى أقل من (٥٠٪) على العبارات المرتبطة بتوافر

أدوات اللعب وخاماته(ما بين ٣٣٪ إل ٤٥٪) وتوافر الآلات الموسيقية (٤٤,٧٪). وكذلك العبارات المرتبطة بأماكن تناول وجبات الطعام وأماكن استقبال أسر الأطفال (١٩٪ و٤٨٪).

جدول رقم (٣) الأعداد والنسب وقيم كا٢ ودلالتها لاستجابات أفراد العينة على عبارات إمكانات الروضة

العبارة		إلى حد كبير	إلى حد ما	لا	كا٢	الدلالة
٢٠ - تعمل الروضة على تقوية الروابط معنا	العدد	٢٤١	١٠١	٧	٢٣٨,٤	,٠٠١
	النسبة	٦٩,١	٢٨,٩	٢,٠		
٢١ - تتحدث الإدارة معي عن نشاط طفلي ومواهبه الخاصة ومشكلاته	العدد	١٣٤	١٣٥	٨٤	١٤,٥	,٠٠١
	النسبة	٣٨,٠	٣٨,٢	٢٣,٨		
٢٢ - تهتم الروضة بإقامة حفلات يشترك فيها الأطفال وأولياء الأمور	العدد	٢١٧	٩٣	٤٦	١٣١,٥	,٠٠١
	النسبة	٦١,٠	٢٦,١	١٢,٩		
٢٣ - تقوم الروضة بعقد لقاءات مجلس الآباء من أجل التعاون مع أسر الأطفال في سبيل تحقيق الأهداف المشتركة	العدد	٢٢٥	٩٥	٣٤	١٦١,٣	,٠٠١
	النسبة	٦٣,٦	٢٦,٨	٩,٦		
٢٤ - تسمح الروضة لي بالبقاء مع طفلي حتء يعتاد على المكان والأشخاص غير المألوفين	العدد	١٧٦	١٢٥	٤٧	٧٢,٨	,٠٠١
	النسبة	٥٠,٦	٣٥,٩	١٣,٥		
٢٥ - حجرات الروضة جيدة الإضاءة والتهوية	العدد	٢٥٣	٩٢	٩	٢٦٠,٩	,٠٠١
	النسبة	٧١,٥	٢٦,٠	٢,٥		
٢٦ - يدرب الأطفال على الأنشطة الحركية التي تهدف إلى تنمية وتقوية أجسامهم.	العدد	٢٤٦	٩٦	١٠	٢٤٣,٢	,٠٠١
	النسبة	٦٩,٩	٢٧,٣	٢,٨		
٢٧ - تولى الروضة الرعاية الكافية لنظافة الأطفال ومظهرهم أثناء تواجدهم بالروضة	العدد	٢٥٧	٩٠	١٠	٢٦٦,٩	,٠٠١
	النسبة	٧٢,٠	٢٥,٢	٢,٨		
٢٨ - يوجد بالروضة عدد كاف من القصص والمجلات المصورة التي تناسب أعمار الأطفال	العدد	١٧٧	١٣٦	٣١	٩٨,٩	,٠٠١
	النسبة	٥١,٥	٣٩,٥	٩,٠		
٢٩ - توجد وسائل سمعية وبصرية مثل التليفزيون والفيديو وأجهزة التسجيل.	العدد	٢١٥	٩٤	٤١	١٣٦,٤	,٠٠١
	النسبة	٦١,٤	٢٦,٩	١١,٧		
٣٠ - تركز الروضة على تعليم مهارات القراءة والكتابة من السنة الأولى.	العدد	٢٠٥	١٢٧	٢٤	١٣٨,٩	,٠٠١
	النسبة	٥٧,٦	٣٥,٧	٦,٧		
٣١ - تتوفر بالروضة بعض أجهزة اللعب مثل المراجيح	العدد	٢٢٩	٩٧	٢٧	١٧٨,٨	,٠٠١
	النسبة	٦٤,٩	٢٧,٥	٧,٦		
٣٢ - تتوافر بالروضة الخامات اللازمة لنشاط الرسم والتشكيل	العدد	٢٣٤	٩٣	٢٥	١٩٣,٧	,٠٠١
	النسبة	٦٦,٥	٢٦,٤	٧,١		
٣٣ - تتوافر بالروضة الخامات اللازمة لألعاب البناء والنجارة والتكوين	العدد	١٧٢	١٢٨	٤٤	١٧٣,٨	,٠٠١
	النسبة	١٥٠	٣٧,٢	١٢,٨		

العبارة		إلى حد كبير	إلى حد ما	لا	كا٢	الدلالة
٣٤ - تتوافر بالروضة عدد كاف من الدمى والعرائس وملابسها ونماذج لأثاث المنزل	العدد	١١٤	١٣٠	١٠١	٣,٧	,١٦٠
	النسبة	٣٣,٠	٣٧,٧	٢٩,٣		
٣٥ - تتوافر بالروضة آلات موسيقية للنشاط الموسيقى مثل: بيانو، طبل...	العدد	١٥٣	١٢٦	٦٣	٣٧,٤	,٠٠١
	النسبة	٤٤,٧	٣٦,٨	١٨,٤		
٣٦ - يدرب الأطفال في الروضة على ترديد الأناشيد البسيطة بالغناء والتصفيق.	العدد	٢٧٩	٧٠	٦	٣٤٤,٥	,٠٠١
	النسبة	٧٨,٦	١٩,٧	١,٧		
٣٧ - يدرب الأطفال على رعاية النباتات والطيور وملاحظة أطوار نموها	العدد	٩١	١٤٠	١١٦	١٠,٤	٠,٠٠٦
	النسبة	٢٦,٢	٤٠,٣	٣٣,٤		
٣٨ - تهتم الروضة بتنظيم الرحلات لزيارة الأماكن القريبة مثل المعارض	العدد	٢٣٩	١١٤	٣	٢٣٤,٩	,٠٠١
	النسبة	٦٧,١	٣٢,٠	,٨		
٣٩ - تزدحم حجرات الأطفال بالأثاث مما يحد من حرية حركتهم.	العدد	٣٥	٨٢	٢٣٧	١٨٩,٤	,٠٠١
	النسبة	٩,٩	٢٣,٢	٦٦,٩		,٠٠١
٤٠ - أدوات وخامات اللعب متاحة للطفل بطريقة تيسر له تناولها.	العدد	١٥٤	١٤٨	٣٩	٧٣,٧	,٠٠١
	النسبة	٤٥,٢	٤٣,٤	١١,٤		
٤١ - تناسب المقاعد والمناضد أجسام أعمار الأطفال	العدد	٢٧٣	٧٩	٤	٣٢٤,٨	,٠٠١
	النسبة	٧٦,٧	٢٢,٢	١,١		
٤٢ - تقع الروضة في مكان هادىء بعيد عن الضوضاء وأخطار الطريق	العدد	٢٤٦	٩٣	١٧	٢٢٩,٣	,٠٠١
	النسبة	٦٩,١	٢٦,١	٤,٨		
٤٣ - تتناسب سعة مبنى الروضة وعدد الأطفال	العدد	٢٢٩	١٠٥	١٨	١٩١,٧	,٠٠١
	النسبة	٦٥,١	٢٩,٨	٥,١		
٤٤ - تتناسب المرافق الصحية وعدد الأطفال	العدد	١٩٤	١٣٦	٢٠	١٣٤,٦	,٠٠١
	النسبة	٥٥,٤	٣٨,٩	٥,٧		
٤٥ - يوجد بالروضة مكان مخصص لتناول وجبات الطعام	العدد	٦٦	٩٣	١٨٧	٧٠,٠	,٠٠١
	النسبة	١١٩	٢٦,٩	٥٤,٠		
٤٦ - يوجد بالروضة مكان مناسب لاستقبال أسر الأطفال وعقد اللقاءات معهم	العدد	١٧٠	١٢٨	٥٥	٥٧,٦	,٠٠١
	النسبة	٤٨,٢	٣٦,٣	١٥,٦		

ثانياً: الرعاية المقدمة بكل من رياض الأطفال الحكومية والخاصة

(١) معلمة الروضة كما يراها الوالدان في كل من رياض الأطفال الحكومية والخاصة.

يوضح الجدول رقم (٤) العدد الكلي والنسب المئوية وقيم كا٢ ودلالتها الإحصائية لاستجابات أفراد عينة رياض الأطفال الحكومية ورياض الأطفال الخاصة على العبارات الخاصة بمعلمة الروضة ويلاحظ من هذا الجدول وجود

فروق ذات دلالة إحصائيا لصالح رياض الأطفال الحكومية لاستجابات الوالدين للعبارات ٢، ٣، ٤، ٥، ١٧، ١٨ في كلا النوعين من رياض الأطفال الحكومية والخاصة. فقد اتفق الوالدين بنسة (٦٣٪) في رياض الأطفال الحكومية على أن المعلمة تراعي الفروق الفردية لاستعدادات الأطفال مقابل نسبة أقل من (٤٧٪) في رياض الأطفال الخاصة والفرق بين النسبتين دال عند مستوى دلالة ٠٠٥, والنسبة المئوية لعدد الوالدين الذين يرون أن المعلمة تتقبل مشاعر الطفل المختلفة وصلت إلى (٦٧٪) في رياض الأطفال الحكومية مقابل (٥٦٪) في رياض الأطفال الخاصة بفرق ذي دلالة إحصائية (٠٣,). ووصلت النسبة المئوية لعدد الوالدين في رياض الأطفال الحكومية الذين يرون أن المعلمة تتيح للطفل الفرصة لأداء المهمات التي يستطيع إجادتها إلى (٦٩٪) مقابل (٤٩٪) في رياض الأطفال الخاصة بفروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٠١ وفيما يتعلق بتميز معلمة الروضة بالمرونة في التنويع والابتكار والأنشطة والواجبات التي يمارسها الأطفال فقد اتفق على هذه العبارة (٦٢٪) من عدد أفراد العينة في رياض الأطفال الحكومية مقابل نسبة (٣٨٪) في رياض الأطفال الخاصة بفرق ذي دلالة عند مستوى ٠,٠٠١

كما وجدت فروق عند مستوى دلالة إحصائية أقل (٠٥, تقريباً) بين استجابات الوالدين في كلا النوعين من دور رياض الأطفال لصالح رياض الأطفال الحكومية على العبارات المرتبطة باستخدام أسلوب الإقناع والتوضيح مقابل أسلوب العقاب (٦٩٪ مقابل ٥٦٪) والتفاعل مع الطفل بطريقة وثيقة عن طريق اللعب والتحدث والإصغاء (٦٩٪ مقابل ٥٧٪) وتمتع المعلمة بالمظهر اللائق الذي يسر الأطفال (٨٢٪ مقابل ٧١٪).

ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الوالدين في رياض الأطفال الحكومية ورياض الأطفال الخاصة في العبارات العشر الباقية من هذا البعد الخاص بمعلمة الأطفال والتي تصف المعلمة بأنها قدوة حسنة للأطفال في أقوالها وسلوكها ومظهرها وتميزها بالمودة والحب والحنان والهدوء واليقظة والذكاء وأنها تسمح للطفل بحرية الحركة ومناقشته، وتهتم به وبمشاكله وتشجعه على الاستقلال وتساعده على التغلب على خبرة الانفصال عن الأسرة.

جدول رقم (٤)
توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات معلمة الروضة طبقا لنوعية رياض الأطفال

رقم العبارة		رياض الأطفال الحكومية			رياض الأطفال الخاصة			كا٢	الدلالة
		إلى حد كبير	إلى حد ما	لا	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا		
١	العدد	١٥	٧٦	٥	٦٥	٥٢	٣		
	النسبة	٦٥,٢	٣٢,٦	٢,١	٥٤,٢	٤٣,٣	٢,٥	٤,١٣	,١٢٧
٢	العدد	١٤٤	٧٠	١٥	٥٣	٥٥	٥		
	النسبة	٦٢,٩	٣٠,٦	٦,٦	٤٦,٩	٤٨,٧	٤,٤	١٠,٧٢	,٠٠٥
٣	العدد	٦٦	٩٦	٦٦	١٨	٤٠	٥٤		
	النسبة	٢٨,٩	٤٢,١	٢٨,٩	١٦,١	٣٥,٧	٤٨,٢	١٣,٧١	,٠٠١
٤	العدد	١٥٤	٦٦	٩	٦٥	٤٩	٢		
	النسبة	٦٧,٢	٢٨,٨	٣,٩	٥٦,٠	٤٢,٢	١,٧	٦,٨٦	,٠٣٢
٥	العدد	١٥٧	٦٣	٩	٥٧	٥٨	٣		
	النسبة	٦٨,٦	٢٧,٥	٣,٩	٤٨,٣	٤٩,٢	٢,٥	١٦,٠١	,٠٠١
٦	العدد	١٣٩	٧٦	١٤	٥٦	٥٠	٩		
	النسبة	٦٠,٧	٣٢,٢	٦,١	٤٨,٧	٤٣,٥	٧,٨	٤,٤٩	,١٠٦
٧	العدد	١٥٧	٦٩	٥	٦٦	٤٦	٦		
	النسبة	٦٨,٥	٢٩,٩	٢,٢	٥٥,٩	٣٩,٠	٥,١	٥,٨٥	,٠٥٤
٨	العدد	١٥٩	٦٢	٩	٦٦	٤٦	٤		
	النسبة	٦٩,١	٢٧,٠	٣,٩	٥٦,٩	٣٩,٧	٣,٤	٥,٨٠	,٠٥٥
٩	العدد	١٦٧	٥٥	٩	٨٢	٣١	٥		
	النسبة	٧٢,٣	٢٣,٨	٣,٩	٦٩,٥	٢٦,٣	٤,٢	٠,٣٠١	,٨٦٠
١٠	العدد	١٤٠	٧٧	١٢	٥٩	٥٢	٤		
	النسبة	٦١,١	٣٣,٦	٥,٢	٥١,٣	٤٥,٢	٣,٥	٤,٥٣	,١٠٣
١١	العدد	١٨٩	٤٠	٣	٨٣	٣٣	١		
	النسبة	٨١,٥	١٧,٢	١,٣	٧٠,٩	٢٨,٢	٠,٩	٥,٧١	,٠٥٨
١٢	العدد	١٧٠	٥٧	٣	٧٥	٤٠	١		
	النسبة	٧٣,٩	٢٤,٨	١,٣	٦٤,٧	٣٤,٥	,٩	٣,٦٥	,١٦١
١٣	العدد	١١٧	٤٩	٤	٨٠	٣٤	١		
	النسبة	٧٧,٠	٢١,٣	١,٧	٦٩,٦	٢٩,٦	.	٣,١٧	,٢٠٨
١٤	العدد	١١٧	٨١	٣٢	٥	٥٠	١١		
	النسبة	٥٠,٩	٣٥,٢	١٣,٩	٤٧,٤	٤٣.	٩,٥	٢,٦٧	,٢٦٣
١٥	العدد	٨٦	٩١	٥٤	٥	٤٥	١٧		
	النسبة	٣٧,٢	٣٩,٤	٢٣,٤	٤٦,٦	٣٨,٨	١٤,٧	٤,٥٤	,١٠٣
١٦	العدد	١٣٣	٨٢	١٢	٥٨	٥٣	٣		
	النسبة	٥٨,٦	٣٦,١	٥,٣	٥٠.	٤٦,٥	٢,٦	٤,٠٨	,١٣٠

رقم العبارة		رياض الأطفال الحكومية			رياض الأطفال الخاصة			كا٢	الدلالة
		إلى حد كبير	إلى حد ما	لا	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا		
١٧	العدد	١٤٣	٧٧	١٠	٤	٦٥	٦	١٨,١٠	
	النسبة	٦٢,٢	٣٣,٥	٤,٣	٣٨.	٥٦,٥	٥,٢	٦,٦٨	,٠٠٠
١٨	العدد	١٢٠	٨٧	٢٢	٤	٥٨	١٣		
	النسبة	٥٢,٤	٣٨,٠	٩,٦	٣,٧	٥٠,٩	١١,٤	١,٢٤	,٠٣٥
١٩	العدد	١٢٢	٧٩	٢٩	٥	٤٦	١٥		
	النسبة	٥٣,٠	٣٤,٣	١٢,٦	٤٧,٠	٤٠,٠	١٣,٠		,٥٣٧

(٢) إمكانات الروضة كما يراها الوالدات في رياض الأطفال الحكومية والخاصة.

يلاحظ من الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (,٠٠٠١) بين النسب المئوية لتكررات استجابات أفراد عينة رياض الأطفال الحكومية والخاصة لصالح الأطفال الحكومية وذلك على معظم العبارات الخاصة بإمكانات الروضة (٢٢ عبارة من بين ٢٧ عبارة) فقد اتفق ٧٦٪ من عدد الوالدين برياض الأطفال الحكومية على أن الروضة تعمل على تقوية الروابط معهم مقابل اتفاق ٥٥٪ منهم برياض الأطفال الخاصة. كما اتفق ٧٠٪ من عدد الوالدين برياض الأطفال الحكومية مقابل ٤٠٪ برياض الأطفال الخاصة على إمكانات الروضة في عقد لقاءات لمجلس الآباء وإقامة حفلات اجتماعية.

كما فاقت النسبة المئوية لعدد استجابات الموافقة لعينة الوالدين برياض الأطفال الحكومية عنها برياض الأطفال الخاصة في رؤية إمكانات الروضة من حيث إضاءة الحجرات والتهوية الجيدة (٨٠٪ مقابل ٤١٪) وتدريب الأطفال على الأنشطة الحركية (٨٣٪ مقابل ٤٨٪) وترديد الأناشيد (٨٩٪ مقابل ٥٩٪) ورعاية النبات والطيور (٣٤٪ مقابل ١٠٪)، وتولي الروضة الرعاية الكافية لنظافة الأطفال ومظهرهم (٧٩٪ مقابل ٥٨٪) وتوافر القصص والمجلات المصورة التي تناسب أعمار الأطفال (٦٥٪ مقابل ٢٤٪) والوسائل التعليمية السمعية والبصرية (٧٣٪ مقابل ٣٩٪) وأجهزة وأدوات اللعب المختلفة، وتوافر الخامات اللازمة لنشاط الرسم والتشكيل والعاب البناء والنجارة والتلوين، والآلات الموسيقية (٧١٪ مقابل ٥٤٪) واهتمام الروضة بتنظيم الرحلات الترفيهية والعلمية (٧٧٪ مقابل ٤٨٪) وتناسب

سعة مبنى الروضة والمرافق الصحية مع عدد الأطفال (٧٢٪ مقابل ٥٢٪)، وتناسب المقاعد والمناضد أجسام واعمار الأطفال (٨٣٪ مقابل ٦٣٪)، وتوافر أماكن لاستقبال أسر الأطفال لعقد اللقاءات معهم (٥٧٪ مقابل ٣٠٪).

ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة رياض الأطفال الحكومية عن مقابلها من أفراد عينة رياض الأطفال الخاصة في خمس عبارات من العبارات الخاصة ببعد إمكانات الروضة فتركيز الروضة على تعليم مهارات القراءة والكتابة من السنة الأولى وجدت اتفاق بنسبة ٥٨٪ من أفراد عينة رياض الأطفال الحكومية مقابل نسبة مئوية قدرها ٥٦٪ لدى أفراد عينة رياض الأطفال الخاصة، كما وصلت نسبة عدد استجابات عدم الموافقة على ازدحام حجرات الروضة بالأثاث إلى ٧٠٪ في عينة رياض الأطفال الحكومية مقابل نسبة قدرها ٦١٪ لدى عينة رياض الأطفال الخاصة وتساوت تقريبا نسبة عدد استجابات الموافقة بين كلا العينتين (٦٩٪) على موقع الروضة في مكان هادىء بعيدا عن أي ضوضاء واخطار الطريق، كما تساوت تقريبا عدد استجابات الموافقة على سماح الروضة ببقاء الوالدين بعض الوقت مع الطفل حتى يعتاد على المكان والأشخاص غير المألوفين (٥١٪).

جدول رقم (٥) توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات إمكانات الروضة طبقا لنوعية رياض الأطفال

رقم العبارة		رياض الأطفال الحكومية			رياض الأطفال الخاصة			كا٢	الدلالة
		إلى حد كبير	إلى حد ما	لا	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا		
٢٠	العدد	١٧٧	٥٤	٢	٦٤	٤٧	٥		
	النسبة	٧٦,٠	٢٣,٢	,٩	٥٥,٢	٤٠,٥	٤,٣	١٧,٥٠	٠٠٠٠
٢١	العدد	١٠١	٩٥	٣٩	٣٣	٤٠	٤٥		
	النسبة	٤٣,٠	٤٠,٤	١٦,٦	٢٨,٠	٣٣,٩	٣٨,١	٢٠,٠٨٦	٠٠٠٠
٢٢	العدد	١٧٢	٥٤	٩	٤٥	٣٩	٣٧		
	النسبة	٧٣,٢	٢٣,٠	٣,٨	٣٧,٢	٣٢,٢	٣٠,٦	٦٣,٨٣	٠٠٠٠
٢٣	العدد	١٦٥	٥٠	١٨	٦٠	٤٥	١٦		
	النسبة	٧٠,٨	٢١,٥	٧,٧	٤٩,٦	٣٧,٢	١٣,٢	١٥,٥٠	٠٠٠٠
٢٤	العدد	١١٧	٨٦	٢٦	٥٩	٣٩	٢١		
	النسبة	٥١,١	٣٧,٦	١١,٤	٤٩,٦	٣٢,٨	١٧,٦	٢,٨٣	,٢٤٣
٢٥	العدد	١٨٧	٤٣	٤	٦٦	٤٩	٥		
	النسبة	٧٩,٩	١٨,٤	١,٧	٥٥,٠	٤٠,٨	٤,٢	٢٤,١٧	٠٠٠٠

تابع جدول رقم (٥) توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات إمكانات الروضة طبقا لنوعية رياض الأطفال

رقم العبارة		رياض الأطفال الحكومية			رياض الأطفال الخاصة			كا٢	الدلالة
		إلى حد كبير	إلى حد ما	لا	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا		
٢٦	العدد	١٩٤	٤٠	٠٠	٥٢	٥٦	١٠		
	النسبة	٨٢,٩	١٧,١	٠٠,٠	٤٤,١	٤٧,٥	٨,٥	٦٣,٢٨	,٠٠٠
٢٧	العدد	١٨٦	٤٥	٤	٧١	٤٥	٦		
	النسبة	٧٩,١	١٩,١	١,٧	٥٨,٢	٣٦,٩	٤,٩	٨٨,١٧	,٠٠٠
٢٨	العدد	١٤٩	٧٠	١٠	٢٨	٦٦	٢١		
	النسبة	٦٥,١	٣٠,٦	٤,٤	٢٤,٣	٥٧,٤	١٨,٣	٥٤,٠٠	,٠٠٠
٢٩	العدد	١٧٠	٤٣	٢٠	٤٥	٥١	٢١		
	النسبة	٧٣,٠	١٨,٥	٨,٦	٣٨,٥	٤٣,٦	١٧,٩	٣٩,٢٤	,٠٠٠
٣٠	العدد	١٣٧	٨٣	١٥	٦٨	٤٤	٩		
	النسبة	٥٨,٣	٣٥,٣	٦,٤	٥٦,٢	٣٦,٤	٧,٤	٠,٢١٧	,٨٩٧
٣١	العدد	١٦٤	٤٩	١٩	٦٥	٤٨	٨		
	النسبة	٧٠,٧	٢١,١	٨,٢	٥٣,٧	٣٩,٧	٦,٦	١٣,٧٥	,٠٠١
٣٢	العدد	١٩٨٣	٤٩	٣	٥١	٤٤	٢٢		
	النسبة	٧٧,٩	٢٠,٩	١,٣	٤٣,٦	٣٧,٦	١٨,٨	٥٥,٨٩	,٠٠٠
٣٣	العدد	١٤٧	٧٢	١٢	٢٥	٥٦	٣٢		
	النسبة	٦٣,٦	٣١,٢	٥,٢	٢٢,١	٤٩,٦	٢٨,٣	٦٤,٧٧	,٠٠٠
٣٤	العدد	٩٧	٩٣	٤٠	١٧	٣٧	٦١		
	النسبة	٤٢,٢	٤٠,٤	١٧,٤	١٤,٨	٣٢,٢	٥٣,٠	٥٢,٠٨	,٠٠٠
٣٥	العدد	١٣١	٩٤	٧	٢٢	٣٢	٥٦		
	النسبة	٥٦,٥	٤٠,٥	٣,٠	٢٠,٠	٢٩,١	٥٠,٩	١١٧,٧	,٠٠٠
٣٦	العدد	٢٠٨	٢٧	٠٠	٧١	٤٣	٦		
	النسبة	٨٨,٥	١١,٥	٠٠,٠	٥٩,٢	٣٥,٨	٥,٠	٤٤,٣٣	,٠٠٠
٣٧	العدد	٧٩	١٠١	٥٢	١٢	٣٩	٦٤		
	النسبة	٣٤,١	٤٣,٥	٢٢,٤	١٠,٤	٣٢,٩	٥٥,٧	٤٣,٥٣	,٠٠٠
٣٨	العدد	١٨٠	٥٣	١	٥٩	٦١	٢		
	النسبة	٧٦,٩	٢٢,٦	٠,٤	٤٨,٤	٥٠,٠	١,٦	٢٩,٨٨	,٠٠٠
٣٩	العدد	٢٢	٤٨	١٦٣	١٣	٣٤	٧٤		
	النسبة	٩,٤	٢٠,٦	٧٠,٠	١٠,٧	٢٨,١	٦١,٢	٢,٩٩	,٢٢٤
٤٠	العدد	١٢٧	٩٠	١٥	٢٧	٥٨	٢٤		
	النسبة	٥٤,٧	٣٨,٨	٦,٥	٢٤,٨	٥٣,٢	٢٢,٠	٣٣,٩٩	٠,٠٠٠
٤١	العدد	١٩٦	٣٦	٢	٧٧	٤٣	٢		
	النسبة	٨٣,٨	١٥,٤	٠,٩	٦٣,١	٣٥,٢	١,٦	١٩,١٥	,٠٠٠

تابع جدول رقم (٥) توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات إمكانات الروضة طبقا لنوعية رياض الأطفال

رقم العبارة		رياض الأطفال الحكومية			رياض الأطفال الخاصة			كا٢	الدلالة
		إلى حد كبير	إلى حد ما	لا	إلى حد كبير	إلى حد كا	لا		
٤١	العدد	١٩٦	٣٦	٢	٧٧	٤٣	٢		
	النسبة	٨٣,٨	١٥,٤	٠,٩	٦٣,١	٣٥,٢	١,٦	١٩,١٥	,٠٠٠
٤٢	العدد	١٦٢	٥٨	«١٤	٨٤	٣٥	٣		
	النسبة	٦٩,٢	٢٤,٨	.	٦٨,٩	٢٨,٧	٢,٥	٢,٥٥	٠,٢٧٩
٤٣	العدد	١٦٦	٥٦		٦٣	٤٩	٩		
	النسبة	٧١,٩	٢٢٤	٣.	٥٢,١	٤٠,٥	٧,٤	١٣,٧٦	,٠٠١
٤٤	العدد	١٤٦	٧٩		٤٨	٥٧	١٣		
	النسبة	٦٢,٩	٣٤,١	٣.	٤٠,٧	٤٨,٣	١١,٠	١٩,٨٤	,٠٠٠
٤٥	العدد	٥٠	٦٣	١١	١٦	٣٠	٦٩		
	النسبة	٢١,٦	٣٧,٣	٥١,١	١٣,٩	٢٦,١	٠٦٠	٣,٥٨	,١٦٧
٤٦	العدد	١٣٤	٧٦	٢٤	٣٦	٥٢	٣١		
	النسبة	٥٧,٣	٣٢,٥	١٠,٣	٣٠,٣	٤٣,٧	٢٦,١	٢٧,٣٢	,٠٠٠

ثالثا: أثر المستوى الثقافي للأسرة على رؤية الوالدين للرعاية المقدمة بالروضة

أشارت النتائج السابقة إلى وجود اختلاف في رؤية الوالدين برياض الأطفال الحكومية عن رؤية الوالدين برياض الأطفال الخاصة حول الرعاية المقدمة بها. ولما كان من أهداف الدراسة الحالية معرفة أثر المستوى الثقافي للأسرة المقاس بعبارات الاستفتاء على رأية الوالدين للرعاية المقدمة بالروضة، لذلك فقد حسبت لكل فرد من أفراد العينة ثلاث درجات كلية تمثل واحدة منها رؤية الوالدين للمعلمة والثانية تمثل إمكانات الروضة والدرجة الثالثة تمثل المستوى الثقافي للأسرة. كما تم تقسيم إفراد العينة إلى ثلاث مجموعات طبقا لدرجة المستوى الثقافي للأسرة، المجموعة الأولى وهي مجموعة المستوى الثقافي المنخفض وهم الأفراد الذين حصلوا على درجات أقل من ٢٢ وعددهم (١٠٩) فردا (الإرباعي الأول) والمجموعة الثانية وهي مجموعة المستوى الثقافي المتوسط وهم الأفراد الذين حصلوا على درجات تنحصر ما بين ٢٢ و٢٤ وعددهم (١٣٢) فردا والمجموعة الثالثة وهي مجموعة المستوى الثقافي المرتفع وهم الأفراد

الذين حصلوا على درجات أكبر من ٢٤ وعددهم (٨٣) فردا (الارباعي الثالث)، وتم استبعاد باقي أفراد العينة وعددهم (٣٣) فردا وهم الذين لم يستكملوا البيانات الخاصة بالمستوى الثقافي للأسرة. وخضعت استجابات أفراد العينة على بنود الاستفتاء لتحليل تباين مركب لبيان أثر كل من عاملي الثقافة الأسرة ثلاث مجموعات) ونوع الروضة(مجموعتين) والتفاعل بينها على رؤية الوالدين لكل من معلمة الروضة وإمكانات الروضة.

(١) أثر المستوى الثقافي للأسرة على رؤية الوالدين لمعلمة الروضة

يوضح جدول رقم (٦) نتيجة تحليل التباين للوقوف على أثر كل من المتغيرين المستقلين وهما المستوى الثقافي للأسرة ونوع الروضة والتفاعل بينهما على تقديرات الوالدين لمعلمة الروضة كتغير تابع. ويتضح من هذا الجدول أن رؤية الوالدين للمعلمة تتأثر بكون الروضة حكومية أو خاصة ذلك أن قيمة ف (٤,٢١) للتباين بين مجموعتي الروضة دالة عند مستوى ٠,٠٤ ولم تتأثر تقديرات الوالدين لمعلمة الروضة بالمستوى الثقافي للأسرة حيث أن قيمة ف (٠,٣٥) للتباين بين مجموعات المستوى الثقافي الثلاث غير دالة إحصائيا، وكذلك الأمر بالنسبة لأثر التفاعل بين متغيرات المستوى الثقافي للأسرة ونوع الروضة فقيمة في (١,٦٣) غير دالة إحصائيا مما يشير إلى انعدام أثر التفاعل بين هذين المتغيرين على رؤية الوالدين لمعلمة الروضة.

جدول رقم (٦) نتيجة تحليل التباين لبيان أثر كل من المستوى الثقافي للأسرة ونوع الروضة على معلمة الروضة كما يراها الوالدين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المستوى الثقافي للأسرة	٣٥,٠١	٢	١٧,٥١	٠,٣٥	٠,٧٠٥
نوع الروضة	٢١٠,٥٦	١	٢١٠,٥٦	٤,٢١	٠,٠٤١
التفاعل	١٦٢,٩٥	٢	٨١,٤٨	١,٦٣	٠,١٩٨
البواقي	١٤٤٠٥,٨٦	٢٨٨	٥٠,٠٢		

ويبين جدول رقم (٧) نتيجة اختبار شيفيه للمقارنة بين متوسطي درجتي مجموعتي الوالدين بالروضة الحكومية والروضة الخاضة في تقديرهما لمعلمة الروضة، حيث يتضح أن الفرق بين متوسط درجات المجموعتين لهذا المتغير لصالح مجموعة الوالدين برياض الأطفال الحكومية كما يبين ذلك الرسم البياني الموضح بشكل رقم (١) والذي يشير إلى متوسطي درجات المجموعتين بالروضة الحكومية والروضة الخاصة في الحكم على المعلمة ومدى الفرق بين هذين المتوسطين.

جدول رقم (٧) نتيجة اختبار شيفية للمقارنة بين متوسطات مجموعتي الروضة في درجات معلمة الروضة

مجموعة الروضة	المتوسط	مجموعة المقارنة	الدلالة
١ - الروضة الحكومية	٤٨,٥٢	١ - ٢	٠,٠٤
٢ - الروضة الخاصة	٤٦,٦٦		

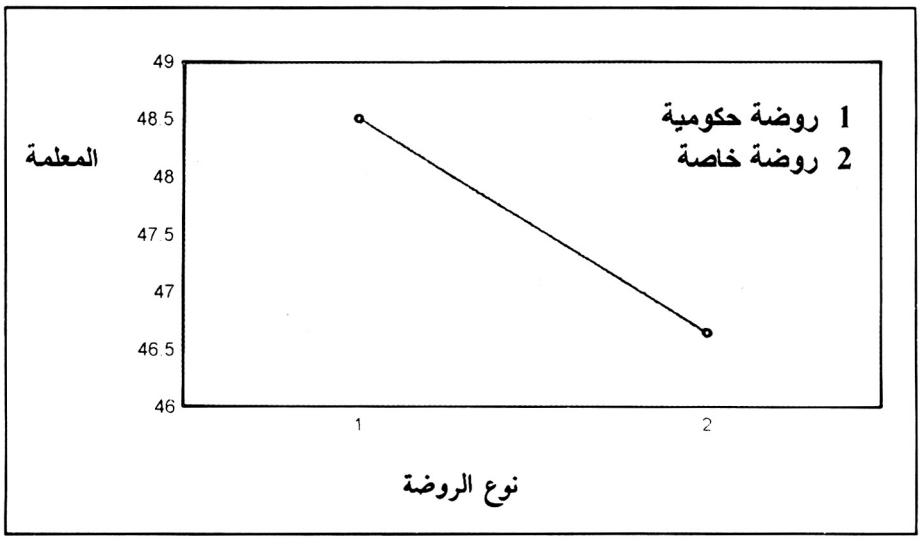

شكل رقم (١) أثر نوع الروضة على رؤية الوالدين للمعلمة

كما أشارت نتيجة تحليل التباين الموضحة بالجدول رقم (٦) إلى أن الدلالة الإحصائية لقيمة ف للتفاعل بين متغيرات المستوى الثقافي للأسرة ونوع الروضة غير دال ويشير شكل رقم (٢) إلى الإرتفاع الواضح في متوسط مجموعتي المستوى الثقافي الأولى والثالثة في رياض الأطفال الحكومية في رؤيتهم للمعلمة مقابل انخفاض متوسط درجات مجموعتي المستوى الثقافي الأولى والثالثة في رياض الأطفال الخاصة. واقتربت متوسطات درجات المستوى الثقافي للأسرة للمجموعة الثانية في كل من الروضتين.

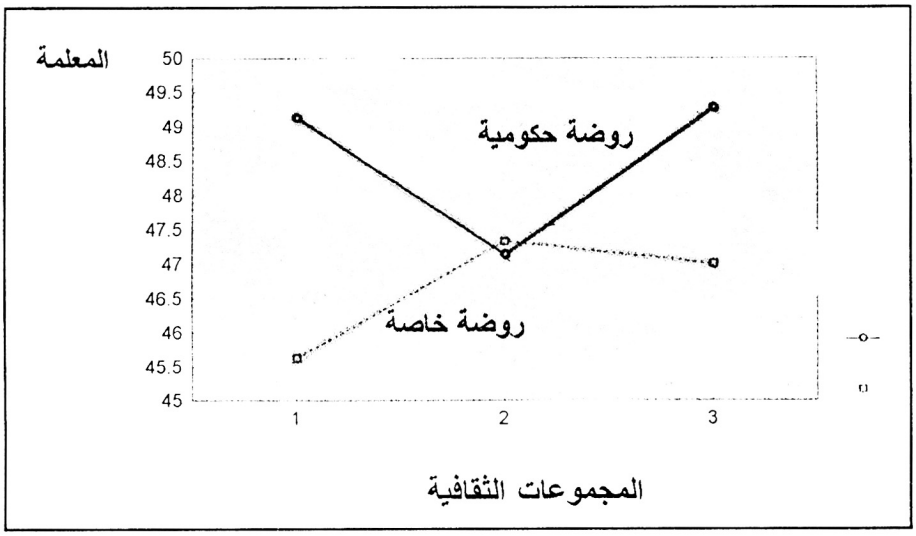

شكل رقم (٢) أثر التفاعل بين متغيرات المستوى الثقافي للأسرة ونوع الروضة على رؤية الوالدين لمعلمة الروضة

(٢) أثر المستوى الثقافي للأسرة ونوع الروضة على رؤية الوالدين لإمكانات الروضة

يشير جدول رقم (٨) إلى نتيجة تحليل التباين لبيان أثر كل من المستوى الثقافي للأسرة ونوع الروضة والتفاعل بينها كمتغيرات مستقلة على إمكانات الروضة كما يراها الوالدين كمتغير تابع حيث يلاحظ من الجدول أن القيمة الفائية للتباين بين مجموعات المستوى الثقافي دالة عند مستوى يزيد عن ٠,٠٠١،

وكذلك القيمة الفائية للتباين بين مجموعتي رياض الأطفال الحكومية والخاصة فهي دالة عند نفس المستوى. أما القيمة الفائية لتباين التفاعل بين متغيرات المستوى الثقافي للأسرة ونوع الروضة فهي غير دالة.

جدول رقم (٨) نتيجة تحليل التباين لبيان أثر كل المستوى الثقافي للأسرة ونوع الروضة على إمكانات الروضة كما يراها الوالدان

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المستوى الثقافي	١٤٠٤,٥٨	٢	٧٠٢,٢٩	١٠,٢٧	٠,٠٠٠
نوع الروضة	٥٣٤٢,٧٣	١	٥٣٤٢,٧٣	٧٨,١٥	٠,٠٠٠
التفاعل	٢٦٠,٧١	٢	١٣٠,٣٥	١,٩١	٠,١٥١
البواقي	١٨٣٢٢,٧٢	٢٦٨	٦٨,٣٧		

ويبين جدول رقم (٩) نتيجة اختيار شيفيه للمقارنة بين متوسطات درجات رؤية الوالدين لإمكانات الروضة في مجموعات المستوى الثقافي الثلاث حيث يلاحظ أن فروق متوسطات الدرجات بين المجموعة الأولى والثالثة وبين المجموعة الثانية والثالثة دالة عند مستوى ٠,٠٠١، ٠,٠٠٣ وعلى الترتيب لصالح المجموعة الثالثة ذات المستوى الثقافي المرتفع، في حين أن فروق المتوسطات بين المجموعة الأولى والثانية غير دال.

جدول رقم (٩) نتيجة اختبار شيفيه للمقارنة بين متوسطات مجموعات فئات المستوى الثقافي للأسرة في درجات إمكانات الروضة

مجموعات المستوى الثقافي للأسرة	متوسطات المجموعات	مجموعات المقارنة	الدلالة
المجموعة الأولى	٦٢,٢١	١ - ٢	غير دال
المجموعة الثانية	٣٣٦٤	١ - ٣	٠,٠٠١
المجموعة الثالثة	٦٨,٥٨	٢ - ٣	٠,٠٠٣

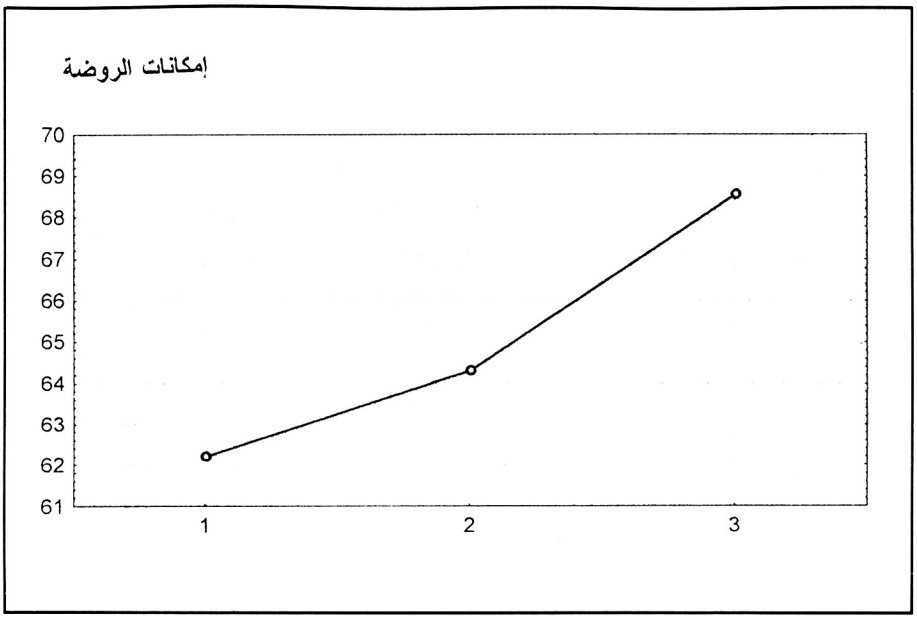

شكل رقم (٣) أثر المستوى الثقافي للأسرة على رؤية إمكانات الروضة

ويوضح شكل رقم (٣) متوسطات مجموعات المستوى الثقافي الثلاث لمتغير إمكانات الروضة، حيث تبين أن أعلى متوسط لتقدير إمكانات الروضة من قبل الوالدين (٦٨,٥٨) يقابل المجموعة الثالثة وهي مجموعة المستوى الثقافي المرتفع، وأن مجموعة المستوى الثقافي المنخفض وهي المجموعة الأولى كان تقديرها لإمكانات الروضة (٦٢,٢١) أقل تقديرات المجموعات الثلاث.

ويشير جدول رقم (١٠) إلى نتيجة اختبار شيفيه للمقارنة بين متوسط درجات مجموعتي الوالدين بالروضة الحكومية والروضة الخاصة في متغير إمكانات الروضة، حيث يتضح أن متوسط درجات مجموعة الروضة الحكومية (٦٩,٩٤) ومتوسط درجات مجموعة الروضة الخاصة (٦٠,١٣) وأن الفرق بينهما دال إحصائيا لصالح مجموعة الروضة الحكومية.

جدول رقم (١٠) نتيجة اختبار شيفيه للمقارنة بين متوسطي مجموعتي الروضة الحكومية والخاصة في درجات إمكانات الروضة.

مجموعة الروضة	متوسطات المجموعات	المقارنة	الدلالة
١ - الروضة الحكومية	٦٩,٩٤	١ - ٢	٠,٠٠٠
٢ - الروضة الخاصة	٦٠,١٣		

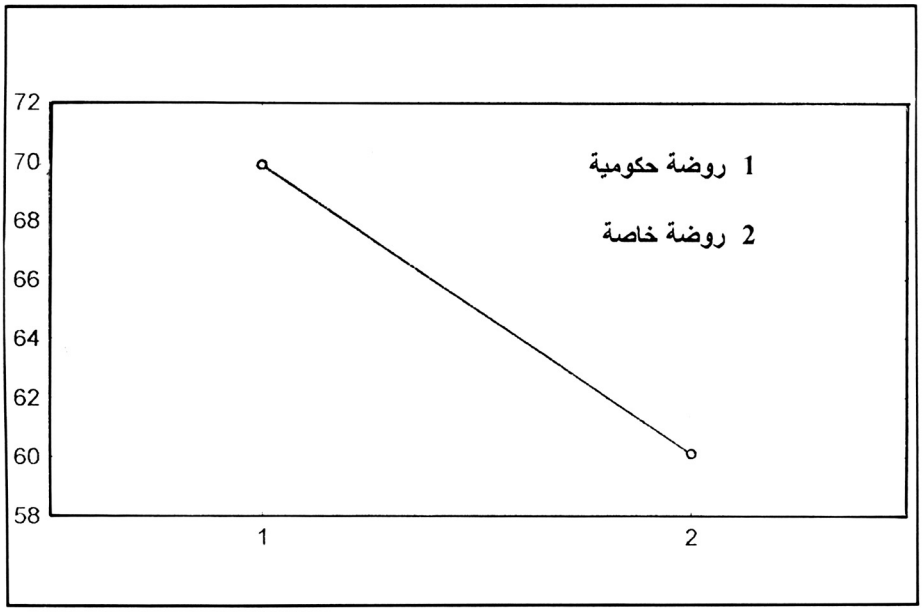

شكل رقم (٤) أثر نوع الروضة على رؤية إمكاناتها

ويوضح شكل رقم (٤) الأثر الواضح لمتغير نوع الروضة على إمكانات الروضة كما يراها الوالدن، حيث يلاحظ ارتفاع مستوى تقدير الوالدين برياض الأطفال الحكومية لإمكانات الروضة مقابل التقدير المنخفض للوالدين لإمكانات الروضة الخاصة.

وكما أشارت نتيجة تحليل التباين المبينة في جدول رقم (٨) إلى أن قيمة ف (١,٩١) للتفاعل بين متغيرات المستوى الثقافي للأسرة ونوع الروضة غير دالة

إحصائيا فإن شكل رقم (٥) يوضح نتيجة التفاعل ذي الاتجاهين لمجموعات المستوى الثقافي الثلاث في كل من الروضة الحكومية والروضة الخاصة والتي تشير إلى ارتفاع متوسطات تقديرات إمكانات رياض الأطفال الحكومية عن تقديرات إمكانات رياض الأطفال الخاصة دون أن يكون هناك أثر للتفاعل بين هذين المتغيرين.

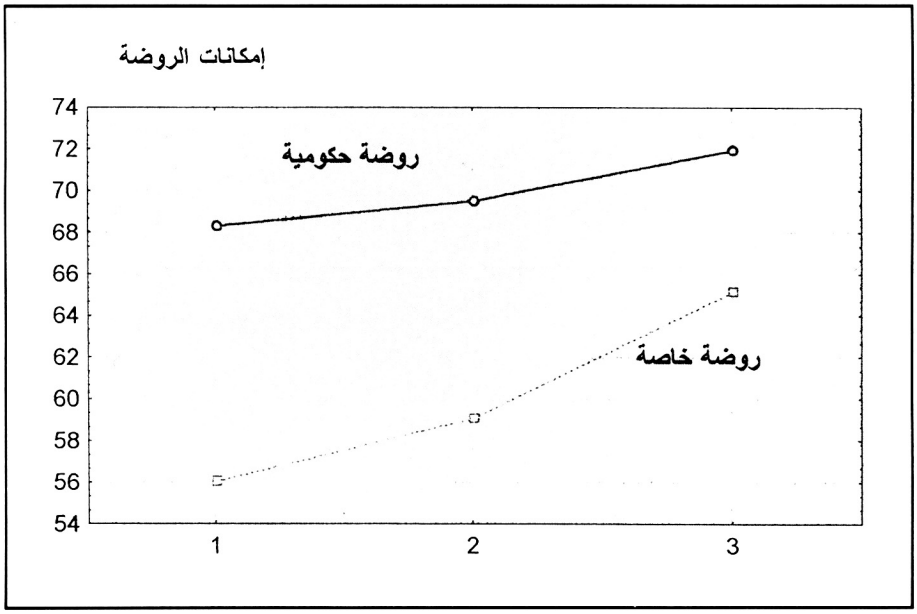

شكل رقم (٥) أثر التفاعل بين متغيرات المستوى الثقافي للأسرة ونوع الروضة على إمكانات الروضة

رابعا: علاقة الرعاية المقدمة برياض الأطفال بالمستوى الثقافي للأسرة

حسبت معاملات ارتباط بيرسون بين درجات المستوى الثقافي للأسرة وبين درجات إمكانات الروضة ودرجات معلمة الروضة كما قدرها الوالدان، في كل من رياض الأطفال الحكومية ورياض الأطفال الخاصة والعينة الكلية ويبين جدول رقم (١١) معاملات الارتباط وعدد الأفراد والدلالة الإحصائية في كل

حالة، حيث يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين المستوى الثقافي للأسرة وإمكانات الروضة في رياض الأطفال الحكومية وصلت إلى قيمة منخفضة قدرها ٠,٢٠ وعند مستوى دلالة ٠,٠٠٥ وفي رياض الأطفال الخاصة ارتفعت قيمة معامل الارتباط إلى ٠,٢٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٠٩ ولم تكن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المستوى الثقافي للأسرة وتقديرات الوالدين لمعلمة الروضة في كل من رياض الأطفال الحكومية والخاصة.

جدول رقم (١١) العلاقات الارتباطية بين المستوى الثقافي للأسرة والرعاية المقدمة برياض الأطفال

الروضة	المتغيرات	معامل الارتباط	عدد الأفراد	الدلالة
رياض الأطفال الحكومية	إمكانات الروضة	,٢٠	١٩٤	,٠٠٥
	معلمة الروضة	,٠٤٣	٢٠٤	,٥٤٠
	الدرجة الكلية	,١٤	١٨٧	,٠٦٢
رياض الأطفال الخاصة	إمكانات الروضة	,٢٩	٨١	,٠٠٩
	معلمة الروضة	,٠٢٩	٩١	,٧٨٧
	الدرجة الكلية	,٢٩	٧٤	,٠١٣
العينة الكلية	إمكانات الروضة	,١٧	٢٧٥	,٠٠٤
	معلمة الروضة	,٠٤	٢٩٥	,٥١٨
	الدرجة الكلية	,١٥	٢٦١	,٠١٧

ولعزل أثر نوع الروضة في العلاقة الارتباطية بين المستوى الثقافي للأسرة والرعاية المقدمة برياض الأطفال، حسب معامل الارتباط الجزئي بين المتغيرين، ويشير جدول رقم (١٢) إلى أن الارتباط الجزئي بين إمكانات الروضة كما قدرها الوالدان والمستوى الثقافي ارتفعت من ٠,١٧ إلى ٠,٢٢ بدلالة إحصائية تزيد عن ٠,٠٠١، وبقيت العلاقة الارتباطية غير دالة بين المستوى الثقافي للأسرة وتقدير الوالدين لمعلمة الروضة بعد عزل أثر عامل نوع الروضة.

جدول رقم (١٢) الارتباط الجزئي بين المستوى الثقافي للأسرة والرعاية المقدمة برياض الأطفال

	إمكانات الروضة	معلمة الروضة	الدرجة الكلية للرعاية
معامل الارتباط	٠,٢٢	٠,٠٣٩	٠,١٧
عدد الأفراد	٢٥٨	٢٥٨	٢٥٨
الدلالة	٠,٠٠٠	٠,٥٣٧	٠,٠٠٥

مناقشة النتائج:

أولا: الفرض الأول

نص الفرض الأول على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النسب المئوية لتكرارات اختيارات الوالدين على كل بند من بنود الإستبانة حول الرعاية المقدمة برياض الأطفال.

ويتضح من نتائج البحث أن الفروق في التوزيعات المختلفة لتكرارات اختيارات الوالدين على العبارات الخاصة بمعلمة الروضة جاءت كلها دالة إحصائيا مما يشير إلى رفض هذا الفرض وبالتالي التحقق من إعطاء الوالدين استجابات متمايزة يصفون بها معلمة الروضة والتي هي جزء من الرعاية التي تقدمها رياض الأطفال. لقد اتفقت استجابات الوالدين بنسبة تزيد عن (٧٠٪) على وصف المعلمة بالمظهر الجيد وتميزها بالمودة والحنان والهدوء وباليقظة والذكاء وحب الأطفال لها وتوفيرها لجو انفعالي مشبع للطفل وسجلت معظم العبارات الباقية اتفاقاً واضحاً بنسب تراوحت ما بين (٥٠٪) إلى (٧٠٪) على اعتبار المعلمة قدوة حسنة وأنها تراعي الفروق الفردية للأطفال في تدريسها واستخدامها لأسلوب الإقناع أكثر من أسلوب العقاب وتتيح لهم المهمات التي يستطيعون إجادتها وتقبلها للمشاعر المتغيرة للأطفال وتميزها بالمرونة والابتكار في الأنشطة والواجبات التي يمارسها الأطفال وتشجيعها لروح الاستقلال لدى الأطفال. ووافقت نسبة تقل عن (٥٠٪) من الوالدين على ثلاث عبارات فقط وهي

العبارات الخاصة بعدم الثبات الانفعالي للمعلمة واهتمامها بالطفل عند تغيبه من الروضة وتشجيعها لحرية التعبير اللغوي لدى الطفل.

وجاءت نتائج الجزء الثاني الخاص بإمكانات الروضة مدعمة لرفض الفرض الصفري، حيث بينت الاستجابات اتفاقاً واضحاً بين الوالدين بنسبة عالية على وجود الروضة في موقع جغرافي ملائم بعيدا عن الضوضاء وأخطار الطريق، واتفقوا على المواصفات المناسبة للمبنى والحجرات والأثاث الموجود بها وملاءمته مع أجسام وأعمال الأطفال. واحتلت في المرتبة الثانية من حيث نسبة الاتفاق العبارات الخاصة بالممارسات التربوية داخل رياض الأطفال والمتمثلة في مجموعة من السلوكيات التي تحاول رياض الأطفال توفيرها وممارستها والتي جاء في مقدمتها تقوية الروابط مع الأسرة عن طريق إقامة الاجتماعات والحفلات ولقاءات مجالس الآباء واهتمامها بتنظيم الرحلات العلمية وتدريب الأطفال على الأنشطة الحركية التي تهدف إلى تنمية وتقوية أجسامهم. ومن حيث توفير الإمكانات المادية التي تسهل تطبيق البرامج الخاصة بالروضة فقد سجلت استجابات الوالدين اتفاقاً واضحاً على بعض هذه الإمكانات ومنها توافر الخامات اللازمة لنشاط الرسم والتشكيل والعاب البناء والنجارة والتكوين وأجهزة اللعب، وتوافر القصص والمجلات والوسائل السمعية والبصرية. أما إمكانات الروضة التي حظيت بنسبة اتفاق أقل فكانت بعض أدوات اللعب وخاماته والآلات الموسيقية وأماكن تناول وجبات الطعام وأماكن استقبال أسر الأطفال. وفيما يتعلق بالقضية الجدلية الخاصة بتركيز الروضة على تعليم مهارات القراءة والكتابة فقد سجلت نسبة عالية من الوالدين اتفاقهم على اضطلاع الروضة بهذا الدور مقابل نسبة ضئيلة من الاستجابات كانت بالنفي.

ثانيا: الفرض الثاني

نص الفرض الثاني للبحث على أنه لا تختلف آراء الوالدين برياض الأطفال الحكومية عن آراء الوالدين برياض الأطفال الخاصة حول الرعاية المقدمة بها.

بالرجوع إلى نتائج البحث نجد أن هذا الفرض قد تحقق جزئيا في المجال الخاص بمعلمة الروضة، حيث أن عدم دلالة كا^{2} لمعظم فقرات هذا الجزء من الاستبيان تؤكد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رؤية الوالدين لمعلمة الروضة سواء في رياض الأطفال الحكومية أو الخاصة، وتفسير ذلك أن هناك اتفاقا في الرأي – إلى حد كبير – بين الوالدين حول رياض الأطفال الحكومية والخاصة في حكمهم على معلمة الروضة بأنها قدوة حسنة في أقوالها وسلوكها وتمتعها بالمظهر اللائق واتسامها باليقظة والذكاء والقدرة على التصرف السليم في المواقف الطارئة وحبها للطفل واهتمامها بمشاكله وتميزها بالمودة والحنان والهدوء وسماحها للطفل بحرية الحركة والمناقشة واستخدامها لأسلوب الإقناع أكثر من أسلوب العقاب وتشجيعها لروح الاستقلال والتفاعل مع الطفل عن طريق اللعب والتحدث والإصغاء واهتمامها بمشاكله ومساعدته في التغلب على خبرة الانفصال عن الأسرة.

إلا أنه وجدت فروق دالة إحصائيا بين استجابات الوالدين في ست فقرات لصالح رياض الأطفال الحكومية. فالوالدان برياض الأطفال الحكومية أكثر اقتناعا في الرأي من الوالدين برياض الأطفال الخاصة حول تميز المعلمة بالمرونة والابتكار ومراعاتها للفروق الفردية بين الأطفال وتقبلها لمشاعرهم وإتاحتها الفرصة لهم لأداء المهمات التي يستطيعون إجادتها وتشجيعهم على حرية التعبير اللغوي.

وفيما يتعلق بإمكانات الروضة فلم يتحقق الفرض الصفري في معظمه والذي نص على عدم وجود اختلاف في آراء الوالدين برياض الأطفال الحكومية عن آراء الوالدين برياض الأطفال الخاصة حول الرعاية المقدمة بها. فقيم (كا^{2}) ودلالتها تؤكد وجود فروق دالة إحصائيا بين تكرارات أفراد العينة من الوالدين بالنسبة لمعظم استجاباتهم حول إمكانات الروضة. لقد فاقت الإمكانات بالروضة الحكومية – كما يراها الوالدين – نظيرتها بالروضة الخاصة في المجال الاجتماعي من تقوية الروابط مع الأسرة عن طريق المحادثات وإقامة الحفلات الاجتماعية

للأطفال وأولياء الأمور، وعقد اجتماعات لمجالس الأباء، والتحدث مع الوالدين عن نشاط الطفل ومشاكله. وفي مجال الأنشطة والبرامج التربوية والتعليمية ارتفعت نسبة تكرارات استجابات أفراد عينة رياض الأطفال الحكومية عن مقابلها في رياض الأطفال الخاصة في الاهتمام بتنظيم الرحلات وزيارة المعارض والتدريب على الأنشطة الحركية والموسيقية والاهتمام بالبيئة ومصادرها وتولي الروضة الرعاية الكافية لنظافة الأطفال ومظهرهم. وكذلك في مجال الإمكانات المادية كانت الفروق في الاستجابات واضحة لصالح رياض الأطفال الحكومية من حيث سعة المبنى وملاءمته لعدد الأطفال ومراعاة الشروط الصحية في الفصول والمرافق المختلفة، وتوافر القصص والمجلات المصورة وخامات الرسم والبناء والنجارة والتكوين، وأدوات الرسم وخاماته وأجهزته المختلفة، والآلات الموسيقية اللازمة للنشاط الموسيقي، والوسائل السمعية والبصرية.

ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرار استجابات الوالدين في كلا النوعين من رياض الأطفال في الأمور المرتبطة بموقع الروضة وازدحامها بالأثاث وتوفيرها أماكن لبعض الخدمات وتركيزها على تعليم مهارات الكتابة والقراءة من بداية فترة الروضة.

ثالثاً: الفرض الثالث

نص الفرض الثالث على أنه لا تختلف رؤية الوالدين حول الرعاية المقدمة برياض الأطفال باختلاف المستوى الثقافي للأسرة».

تشير نتائج تحليل التباين الخاصة بمعرفة أثر المستوى الثقافي للأسرة ونوع الروضة والتفاعل بينهما على رؤية الوالدين لمعلمة الروضة على عدم دلالة التباين بين مجموعات المستوى الثقافي الثلاث طبقا لتقديرات الوالدين للمعلمة كما تدل على ذلك قيمة (ف) ودلالتها الإحصائية، أي أن المستوى الثقافي للأسرة لا يؤثر على رؤية الوالدين لمعلمة الروضة. ولقد تأكدت هذه النتيجة عندما حسبت معاملات الارتباط بين المستوى الثقافي للأسرة وبين رؤية الوالدين للمعلمة في

كل من رياض الأطفال الحكومية والخاصة. أما أثر نوع الروضة على رؤية الوالدين للمعلمة فقد تأكد حيث أشارت نتائج تحليل التباين إلى دلالة القيمة الفائية للتباين بين مجموعة الروضة الحكومية ومجموعة الروضة الخاصة طبقا لمتغير رؤية الوالدين للمعلمة. ويعني ذلك أن الحكم على معلمة الروضة من قبل الوالدين يختلف في الروضة الحكومية عنه في الروضة الخاصة، وكما أشارت نتائج اختبار شيفيه فإن تقديرات الوالدين للمعلمة كانت لصالح رياض الأطفال الحكومية. ولقد بينت نتائج تحليل التباين أن رؤية الوالدين للمعلمة لم تتأثر نتيجة للتفاعل بين متغيرات المستوى الثقافي للأسرة ونوع الروضة.

وفيما يتعلق بأثر المستوى الثقافي للأسرة ونوع الروضة على رؤية الوالدين لإمكانات الروضة فقد أوضحت «نتائج تحليل التباين دلالة النسبة الفائية لتباين هذين المتغيرين. فالحكم على إمكانات الروضة من قبل الوالدين يتأثر بالمستوى الثقافي للأسرة، وكما بين اختبار شيفيه فإن تقديرات إمكانات الروضة لمجموعة الوالدين ذوي المستوى الثقافي المرتفع أعلى من تقديرات إمكانات الروضة لمجموعة المستوى الثقافي المنخفض ولقد تأكدت العلاقة بين المستوى الثقافي للأسرة وإمكانات الروضة عندما حسب معامل ارتباط بيرسون ومعامل الاتباط الجزئي لعزل أثر نوع الروضة على العلاقة الارتباطية بين المستوى الثقافي وإمكانات الروضة كما اختلفت رؤية الوالدين لإمكانات الروضة طبقا لاختلاف نوع الروضة نفسها، حيث يشير اختبار شيفيه إلى دلالة ارتفاع تقديرات حكم الوالدين لإمكانات الروضة برياض الأطفال الحكومية عن مقابلها برياض الأطفال الخاصة. ولم تتأثر رؤية الوالدين لإمكانات الروضة نتيجة لأثر التفاعل بين كل من المستوى الثقافي للأسرة ونوع الروضة كما دلت على ذلك نتائج تحليل التباين.

هكذا تشير نتائج التحقق من الفرض الثالث إلى أن المستوى الثقافي للأسرة لم يؤثر في رؤية الوالدين لمعلمة الروضة، ولكن أثره كان واضحاً ودالاً في رؤية الوالدين لإمكانات الروضة. وبالتالي فإن رؤية الوالدين للرعاية المقدمة برياض

الأطفال في صورة المعلمة لم تختلف باختلاف المستوى الثقافي للأسرة في حين أن رؤية الرعاية المقدمة في صورة الإمكانات اختلفت باختلاف المستوى الثقافي، وبذلك يمكن اعتبار أن الفرض الثالث قد تحقق جزئيا.

التوصيات:

تقود نتائج البحث الحالي إلى اقتراح التوصيات التالية:

- الاستفادة من آراء الوالدين حول رياض الأطفال في تطوير الرعاية التي تقدم بها مما يؤدي إلى نجاح البرامج التي تقدمها.
- لما كانت للوالدين مسئولية كبرى ودرجة تحكم أساسية في نمو الطفل فإن قراراتهم فيما يتعلق بالحكم على إمكانات الروضة ينبغي أن تكون لها الأولوية.
- استغلال إمكانية الوالدين على تقويم الروضة في محاولة إشراكهم في تجهيز وتنظيم الروضة وإعداد البرامج الخاصة بها.
- القيام بعمل دراسات لمقارنة الإمكانات التي تمتلكها رياض الأطفال الخاصة بنظيرتها برياض الأطفال الحكومية وأثر هذه الإمكانات على النمو النفسي للأطفال.
- عند استخدام آراء الوالدين كمقياس تقويمي لإمكانات الروضة يجب وضع المستوى الثقافي للأسرة في الاعتبار.

المراجع

المراجع العربية:

١ - إبراهيم، فيوليت فؤاد (١٩٨٥). العلاقة بين مفهوم الذات وبعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئة لدى أطفال دور الحضانة. بحث مقدم إلى المؤتمر الأول لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة.

٢ - السيد، السيد دسوقي (١٩٨٥). المستوى التعليمي للأم وعلاقته بالنمو اللفظي لأطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣ - أبو حطب، فؤاد عبداللطيف وصادق، أمال أحمد مختار (١٩٨٤). **علم النفس التربوي** (ط ٣). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤ - بدري، فوزية محمد سعيد (١٩٩٥). **رياض الأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة بين الواقع والطموح**. أبو ظبي: وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة.

٥ - بدر، سهام محمد(١٩٩٥). **المرجع في رياض الأطفال**. الكويت: مكتبة الفلاح.

٦ - شعيب، على محمود(١٩٨٩). دراسة لبعض مظاهر النمو لدى أطفال رياض الأطفال وعدد من العوامل الأسرية المتصلة بها. بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الثاني للطفل المصري، المجلد الثاني، القاهرة.

٧ - صادق، أمال أحمد مختار وفهمي، أمية أمين (١٩٨٥). **الخبرات الموسيقية في دور الحضانة ورياض الأطفال**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٨ - صبحي، سيد (١٩٧٦). **مقياس الثقافة الأسرية**. القاهرة: كلية التربية - جامعة عين شمس.

٩ - عاشور، عبدالباسط متولي (١٩٨٣). دراسة للعلاقة بين المستوى الثقافي للأسرة والنمو اللغوي للأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٠ - عبدالعال، فاطمة حنفي (١٩٨٣). دار الحضانة والاستعداد العقلي للطفل دون السادسة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١١ - فهمي، عادل رياض (١٩٧٩). مدى فاعلية دور الحضانة في تنمية بعض سمات الشخصية والمهارات اللغوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٢ - محمود، صفية محمد (١٩٨٨). دراسة لبعض المتغيرات الأسرية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية بدولة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٣ - محمود، عفاف محمود(١٩٩١) استبيان نوعية الرعاية المقدمة في دور رياض الأطفال. أسيوط: كلية التربية، جامعة أسيوط.

1 - Cherian, V.I. Cherian, L. (1996). Attitudes of parents and guardians towards education, school and teachers, and children's academic achievement, **Psychological Reports**, (Dec)., 79,(3),13-87.

2 - Hawkins, R.P. (1991). Is social vaildity what we are interested in? Argument for a unional approach. **Journal of Applied Behavior Analysis,** 24,205-213.

3 - Johnson, D.L. (1974). The influence of social class and race on Language test performance and spontaneous speech of preschool children. **Child Development,** 45, 517-521.

4 - Lichtenstein, R. (1984). Predicting school performance of pre-school children from parent reports. **Journal of Abnormal Child Psychology**, 12, 79-94.

5 - Mathews, F. N. & Burns, J.M. (1992). A parent evaluation of a public preschool gifted program. **Roeper Review**, 15,(2),69-72.

6 - McCartney, K., Scarr, S., Philips, D., Crajck, S. & Schwarz, C. (1982).
Environmental differences among daycare centers and their effects on children's developments. In E. Zigler, & E. Jordan, (Eds.) **Daycare: Scientific and Social Policy Issues,** Boston: Auburn, 126-151.

7 - McNaughton, D. (1994). Measuring parent statisfaction with early childhood. **Topics in Early Childhood Special Education**, 14, pp 26.

8 - Meisels, S.E. (1985). The efficacy of early intervention: Why are we still asking this question? **Topics in Early Chidhood Special Education,** 5 (2), 1-11.

9 - Mergendoller, J.R., Bellisimo, Y. & Horan, C. (1990). Kindergarten holding out: The role of family background, school characteristics, and parental perceptions. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, Boston, MA.

10 - Michels, S., Pianta, R.C. & Reeve, R.E. (1993). Parent self-reports of discipline practices and child acting-out behaviour in kindergarten. **Early Education & Development**, 4,(2), 139- 144.

11 - O'Detite, J.B. (1985). Self concept; A comparsion of native American and Anglo pre-scholars. **Psychology in the Schools,** 22, 378-379.

12 - Payne, D.A., McGee-Brown, M.J., Taylor, P. & Dukes, M.

(1993). Development and validation of a family environment checklist for use in selecting at-risk participants for innovative educational preschool programs. **Educational & Psychological Measurement, 53, (4), 1079-1084.**

13 - Peter, L. P. (1994). Relationship between home environments and academic achievement among Italian- Canadian pre- school children in Toronto. **Diss. Abs. Int.,** 54, 9-A, 3380.

14 - Pletan, M.D., Robinson, N.M., Berninger, V.W. & Abbott, R.D. (1995). Parents' observations of Kindergartners who are advanced in mathematical reasoning. **Journal of Education of the Gifted,** 19 (1), 30-44.

15 - Rosenthal, R. & Vandell, D.L. (1996). Quality of care at school-aged child - care programs: regulatable features, observed experiences, child perspectives, and parent perspectives. **Child Development**, 67, 5, 24-34.

16 - Stipek, D., Milburn, S., Clements, D.H. (1992). Parents' beliefs about appropriate education for children. **Journal of Applied Developmental Psychology**, 13 (3), 293-310.

17 - Turnbull, A.P., Winton, P., Blacher, J. & Salkind, N. (1982). Mainstreaming in the kindergarten classroom: Perspectives of parents of handicapped and nonhandicapped children. **Journal of the Divsion for Early Childhood,** 6, 14-20.

18 - Walsh, D. J. (1989). Changes in Kindergarten: Why here? Why now? **Early Childhood Research Quarterly,** 4,377-397.

19 - Yanok, J. & Derubertis, D. (1989). Comparative study of parental participation in regular and special education programs. **Exceptional Children**, 56, 195-199.

20 - Zepeda, M. (1993). An Exploratory study of demographic characteristics, retention, and developmentally appropriate Child. **Child Study Journal,** 23, pp. 57.

PARENTS' OPINIONS OF KINDERGARTEN AND ITS RELATION TO FAMILY BACKGROUND

Dr. Hassanien El- Kamel
Dr. Amna Khalifa

This research aims at recognizing the parents' view of kindergaten referring to teachers and facilities, Moreover, the research examines the difference in view of government and private kindergartens and the relation of this view to the family background, The sample consists of 357 fathers and mothers of children in five government and five private kindergartens in Sharja and Ajman in the United Arab Emirates.

A questionnaire has been handed to the parents inquiring about their family background and their view of KG teachers and facilities. The results of this research show the parents' capability to precisely describe the KG teachers and facilities. The parents' response is mostly positive, The comparison between the view of the private and government kindergartens indicates no difference with regard to KG teachers but as for the facilities in favour of government kindergartens. Furthermore, the results point to a lack of relation between family background and the parents' opinion of the teachers, but show a significant difference between family background and parents' view of the facilities.